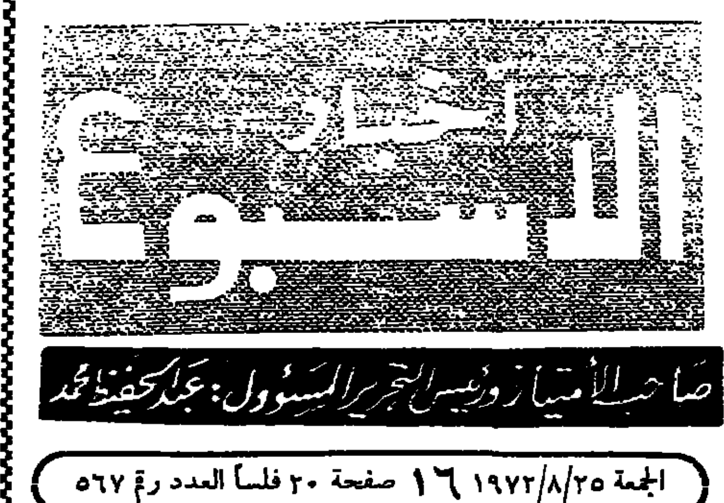


اخبار الاسبوع

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد

الجمعة ١٩٧٢/٨/٢٥ ١٦ صفحة ٢٠ فلساً العدد رقم ٥٦٧

مع هذا العدد ، ملحق خاص عن الجهاز المصرفي .

قواعد ومرتكزات عمل الوزارة الجديدة







ما زالت الوفود الشعبية ، من مختلف مناطق المملكة ، تؤم دار الرئاسة ومكاتب السادة الوزراء للتهنئة بالوزارة الجديدة التي تشكلت يوم الاثنين الماضي برئاسة دولة السيد احمد اللوزي . ويجمع المراقبون على ان الوزارة الجديدة تتمتع بعناصر القوة الضرورية لتحقيق الاهداف والقواعد التي رسمها جلالة الحسين في كتاب التكليف السامي وهي اهداف ترنو الى تعميق الوحدة الوطنية وترسيخها وسيادة هذا البلد

● البقية على صفحة ١٦ ●

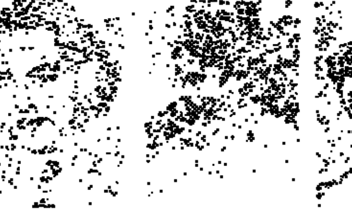
الأزمة على بساط البحث والحل

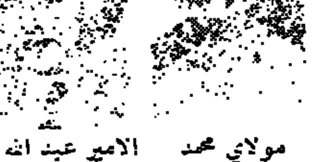
تؤكد اخبار الاسبوع استناداً الى اوثق المصادر المسؤولة بان التحركات السياسية التي جرت في نيويورك بصدد ازمة الشرق الاوسط عندما اجتمع الدكتور يارنغ بكل من سيادة الشريف عبد الحميد شرف ممثل الاردن الدائم في الامم المتحدة وبممثلي مصر واسرائيل كل على انفراد للخروج بحل لازمة الشرق الاوسط تؤكد بان هذا التحرك سيستأنفه الدكتور يارنغ خلال شهر ايلول المقبل بمساعدة الامين العام للامم

● البقية على صفحة ١٦ ●

اللحظات الاخيرة

في حياة الجنرال اوفقير





الحسن اوفقير مولاي محمد الامير عبد الله

كان التعب يسيطر عليه ، فبدا وجهه مغبراً ، وصعد الدرجات بخطى متثاقلة . لقد تملكه اليأس وهو يدرك الان انه يخوض معركته الاخيرة ، فاما ان يعود الرجل القوي كما كان دائماً وخاصة بعد مجزرة الصخيرات واما ان

● البقية على صفحة ١٣ ●

النابلسي يشرح اسباب

القرار الاردني باغلاق طريق ابي الشامات

اوضح الدكتور سعيد النابلسي وزير الاقتصاد الوطني الاسباب التي حدت بالحكومة الى اغلاق طريق ابي الشامات فاوضح ان هذا القرار استهدف الحرص

● البقية على صفحة ١٦ ●

العدو يطوق الخليل بالمستعمرات

ويخطط لانشاء مدينة إسرائيلية في كفار عصيون

تواجه مدينة الخليل في الفترة الراهنة اخطر مخطط صهيوني شرعت سلطات الاحتلال في تنفيذه بهدف تهويد مدينة الخليل واحاطتها بسياج من المستعمرات الاسرائيلية تقطنها اعداد كبيرة من المهاجرين اليهود .

وتفيد التقارير الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال قد استملكت بواسطة سمسار اراضي من رام الله يدعى « ابو خليل جنحو » الجبل المطل على بسرك سليمان بين الدهيشة والخضر . وقد احضر العدو كسارات اوتوماتيكية الى موقع الجبل طاقتها الانتاجية ١٥ الف متر حصمة يومياً .

وقد فسر الاهالي الخطوة الاسرائيلية بانها تقع ضمن خطة العدو انشاء مستعمرة جديدة قرب الخليل .

● البقية على صفحة ١٣ ●

مباحثات رياض في عمان

يصل الى عمان يوم الاحد القادم السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية .

وعلمت « اخبار الاسبوع » ان من

● البقية على صفحة ١٣ ●

مسيرات شعبية في القدس يقودها المطران ريّا

نظمت في مدينة القدس العربية مساء امس الاربعاء مسيرة شعبية ضخمة اشترك فيها آلاف من السكان العرب يتصدرهم المطران يوسف ريا وذلك احتجاجا على معارضة السلطات الاسرائيلية لسكان قريتي اقرت وكفر برعم في العودة الى مساكنهم

وقد انطلقت المسيرة من بوابة يافا بالقدس المحتلة في الساعة السابعة مساء باتجاه مكتب رئيسة الوزارة الاسرائيلية

وكان المطران يوسف ريا قد وجه نداء يوم الاثنين الماضي الى جميع المواطنين المؤمنين بالحق والعدل وكرامة الانسان ناشدهم فيه بالانضمام الى اهالي اقرت وكفر برعم في قضيتهم العادلة ، واقرارا بان صوت العدالة لا بد من ان يسمع وان صوت الظلم والطغيان لا بد ان يسكت ويشجب .

حديث الاسبوع

في ذكرى حرق الاقصى

اطلت يوم الاحد الماضي على العرب والمسلمين الذكرى الثالثة للجريمة البشعة التي ارتكبها العدوان الاسرائيلي باحراق الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .. هذا الحدث الاجرامي الذي واجهه العرب والمسلمون بالانفعالات العاطفية التي سرعان ما تبخرت دون ان تتمخض عن نتائج تتناسب والحدث الجلل ..

وعلى الرغم من قساوة الذكرى ، وما اكثر الذكريات السوداء في تاريخ امتنا الحديث ، فان الاكثر قساوة ، والاشد مرارة ان العقل العربي ما زال يغط في الغفوة ، والضمير العربي في السبات ، والنفوس لم تتطهر بعد ، وما زالت الخلافات ، والمنابذات بكل ما أفرزته من كوارث على العرب والمسلمين مستمرة وأتونها مستعر ...

● البقية على صفحة ١٣ ●

جماهير غزة تؤيد الشوا وربط مصير غزة بالضفة الغربية

ذكر القادمون من قطاع غزة ان مئات من المواطنين والطلبة قد تجمهروا امام ساحة بلدية غزة لليوم الرابع على التوالي وقدموا الى السيد رشاد الشوا عرائض شكر وتأييد لربط مصير قطاع غزة بالضفة الغربية .

وقال القادمون : ان اهالي القطاع قد اعربوا عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الحسين المعظم لدعمه لصمود غزة ولمنحه التسهيلات اللازمة لاهالي القطاع . واكدوا مجددا وقوفهم وتأييدهم لجلالة الحسين وللحكومة الاردنية .

عدد المرشحين للاتحاد الوطني

اكد السيد مصطفى دودين الامين العام المؤقت للاتحاد الوطني العربي ان انتخابات الاتحاد تنبع من منطلق وحدوي حقيقي ، ولهذا يجب على كل ناخب ان يطبق هذا في كافة مراكز الاقتراع.

واعلن السيد دودين الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده مساء الاثنين الماضي في مقر الاتحاد ان عدد المرشحين لمجلس الاتحاد الوطني من الضفتين بلغ ٧٣٩ شخصاً يتنافسون على ٢٣٦ مقعداً

وقال ان عدد المنتسبين للاتحاد بلغ ١٤٦٫٧٣٨ مواطناً ومواطنة .

● البقية على صفحة ١٣ ●

معزوز المصري يطالب

بتعديل قانون البلديات

طالب الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي بتعديل قانون البلديات كي تخوله بموجبه الاشراف على وسائل النقل الداخلي في المدن وتتولى شؤونها او ادارتها او امتلاكها وذلك من اجل صالح سكان هذه المدن .

● البقية على صفحة ١٦ ●

في الخليل ...

٢٠٠ وحدة سكنية جديدة

يبنيها العدو في مستعمرة كريات أربع

ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي قررت اقامة مائتي وحدة سكنية جديدة في المستعمرة التي انشأتها سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في الخليل والتي تسمى كريات اربع خلال العام الحالي .

وقالت هذه الانباء ان سلطات الحكم العسكري استولت على مساحات جديدة في الخليل لاقامة هذه الوحدات السكنية حيث سيتم كذلك انشاء مركز تجاري فيها وكنيس يهودي وقد باشرت السلطات العسكرية بالحفريات اللازمة والانشاءات للمباشرة ببناء الوحدات السكنية الجديدة

طفل عمره ٣ سنوات حامل

عملية جراحية لاستئصال الحمل



الطفل الحامل بين يدي الطبيب اثناء العملية الجراحية

لم يصدق احد ان الطفل « علاء » الذي لم يطفىء الشمعة الثالثة من عمره « حامل » انهذا مستحيل وهو لم يحدث حتى في الاساطير فالذكر لا يمكن ان يحمل

ومن عيادة الطبيب انتقل الخبر الى اهالي القرية يحمل الغرابة والاثارة في آن واحد فاخذوا يسخرون من الطبيب ، ويتهمونه بالجنون ، وتوافدوا الى منزل مختار القرية ، فهو والد « علاء »

البقية ص ١٣

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

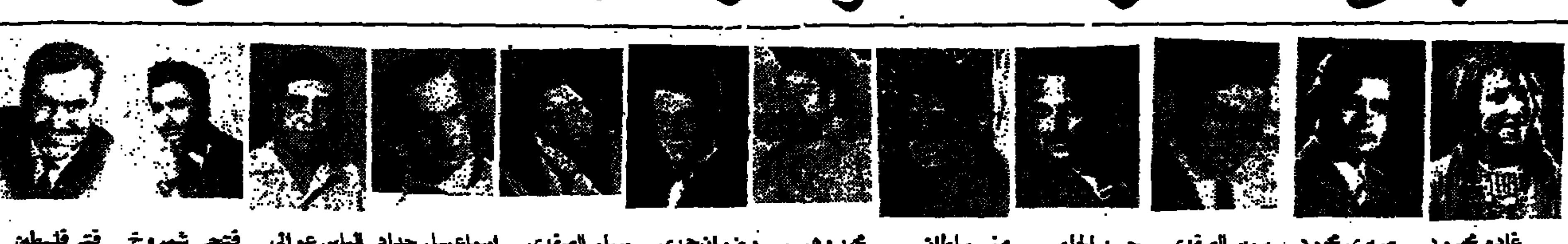
اضواء على الحركـــة الفنيـــة في الاردن

١٦ فنانـــا وفنانـــة يتحـــدثون عن مشاكلهـم وشؤونهـم

« مقهـى السنتـرال » هـو دار نقابـة الفنـانيـن حاليـا

تحقيق حلقة

كتب التحقيق :
زهير مرعي
وموسى الرحي


غاده محمود — صبري محمود — سمير الصفدي — حسن الحلبي — منى سلطان — محمد وهيب — رضوان حمدي — سهام الصفدي — اسماعيل حداد — الياس عوالي — فتحي شموط — فتى فلسطين

ثمن الاغنية الاردنية ٢٧٠ قرشا تدفع بعد ٣ شهور من الرجاء

اغلب الفنانين يشيرون باصبـع الاتهـام الى جميـل العاص

وتجاهـل المسؤولين ويطالبون برفـع الوصـايـة عنهم

الكثير منا يسير في الشارع فيقرأ اللافتات الكبيرة على الجدران، لافتات تتحدث عن الفنانين والفنانات . وفي الحقيقة نحن لا نعرف شيئاً عن هؤلاء واذا عرفنا فالقليل القليل . فما هو السبب ؟

لماذا نكاد لانعرف الفنانين المحليين لماذا لا نستسيغ الكثير الكثير من الاغاني المحلية .. لماذا يعلو صوت الطبلة باستمرار على صوت المطرب ؟ ولماذا بالذات لا نسمع الا النصوص السيئة التي « تفرض على المطرب والمستمع » .

كلها اسئلة كانت تقترن بالبحث عن مشاكل الفنانين ؟ وكانت الاجابة ان كل فنان ، له مشكلة معينة، وشكاوى كثيرة .

ومع الفنانين كان لاخبار الاسبوع لقاء اشترك فيه معظمهم، وبالرغم من عدم وجود نقابة كان يفترض ان تلتقيهم فيها فقد اجمع كافة الفنانين على ان « مقهى السنترال » هو نقابتهم الحالية .

منى سلطـــان

الفنانة منى سلطان كانت تهوى الفن منذ الطفولة بالرغم من معارضة والدها لهذه الفكرة الا انها كثيراً ما اقامت الحفلات الغنائية في المدارس، تربطها صلة قرابة بتوفيق النمري فطلبت مساعدته لكنه رفض بحجة انها لا تزال صغيرة ، فقررت السير على الطريق وحدها بالرغم من التهديدات واشتركت في عدة حفلات اقيمت في نابلس والقدس ورام الله وبيت لحم.

وتروي الفنانة منى سلطان قصتها مع الاذاعة ، والفنان جميل العاص فتقول :

« قررت الذهاب الى الاذاعة وقابلت جميل العاص بصفته المسؤول فاختبر صوتي واعجب بـه ، ولكن هذا لم يوصلني الى اية نتيجة .وعدت للتجول في البلاد العربيـة . . قلدت اشهر المطربين والمطربات وكنت انجح في كل حفلاتي، واهداني المرحوم ناظم الغزالي اغنية « تعاليلي » وسجلت اغنية « لا خير » للفنان فاضل عواد ونجحت » .

ومن المشاكل التي تواجه الفنانة منى :

● التقاليد الاجتماعية التي لا تحترم الفنان ابداً .
● محاولة المسؤولين اطفاء روح الفنان كما يفعل جميل العاص .
● المسؤولون عندهم مآرب شخصية اذا نالوها ، نجح الفنان !

وتقترح :

● اقامة نقابة للفنانين ، تعرض عليها اصوات الهواة .

وتختتم الفنانة منى فتقول، السبب في عدم نجاح الفنان الاردني هو الملحن نفسه .. فكثيراً ما نسمع صوت الطبلة ، ولا نسمع صوت المطرب .

محمد وهيب

الفنان محمد وهيب غنى اشهر الالحان الوطنية والعاطفية وهو يؤكد ان المطرب كالممثل عليه ان يتقمص كافة الادوار .

غنى للوطن باخلاص فردد الناس معه « صامد على خط النار » وغنى للحب والفولكلور من قلبه فردد المستمعون « سليمي يا سليمي » .

يقول المطرب محمد وهيب: لااريد التحدث عن جميل العاص ،فالتحدث عنه لا تكفيه مجلدات ضخمة ولذا فانا افضل عدم التحدث عنه لانه معروف لدى الوسط الفني .

ويتساءل محمد في عدم وجود مسرح منوعات يقدم عليه الفنان اعماله للناس والجمهور فهو يقول : بان الناس تسمع صوت محمد وهيب ولكنها للاسف لاتعرف شكله ولاكيفية اداءه اللحن .

ويضيف الفنان وهيب قائلا: لقد غنيت الكثير واعجب الجميع بادائي وكان آخر ما قدمت اول اغنية فرانكوأراب اردنية بعنوان« يا ابو الدلال » واعجب بها الجميع .

وعن المشاكل يقول :

● نحن بحاجة الى مسرح تقام عليه الحفلات اسوة ببعض الدول العربية .
● نحن الان بحاجة الى اغاني جديدة عاطفية لمسايرة تطور المجتمع وذوق المستمع .
● النقابة شيء ضروري ، وان كنا نعتقد ان مقهى السنترال هو نقابتنا الحالية .

وآخر المشاريع :

☐ اتفقت مع صبري شريف على تلحين ثلاث اغنيات لسهام شماس وتصويرهم بالتلفزيون الاردني من كلمات والحان محمد وهيب .
☐ تقديم الوان جديدة من الغناء بالتعاون مع روحي شاهين .

صـــبري محمود

وصبري محمود الفنان الاردني الذي سار سنوات عشر في طريق الاشواك والدموع حتى اصبح ما هو عليه الان حيث يعتقد انه لا زال يضع قدمه في اول الطريق .

يتحدث فيقول :

● الاغنية الاردنية تتقدم وتتقدم ونرجو عدم التشاؤم والنظر بنظرة اكثر وضوحاً من بعض المتشائمين ليروا ما حدث من تطور فني في البلد .

● الفنان الاردني المحترف، فنان موظف في احدى المؤسسات الفنية ، راتبه محدد ولا توجد هناك ابواب اخرى لتنمية دخله . وبما ان الفنان يحتاج الى الظهور بالمظهر اللائق امام الجمهور فان المطلب المادي له من الاهمية .. لذا فانا اتمنى ان يصبح هناك رواج فني في البلد باقامة الحفلات العامة ذات المستوى الجيد والمهرجانات الفنية وبعض المكاتب الفنية لتسويق الانتاج الفني للخارج وبهذا تكون قد خدمنا بلدنا فنياً نحو الازدهار والانتشار ونكون ايضاً قد نمينا دخلنا الفني ،

● نحن بحاجة الى صحافة محلية لنشر اخبارنا اولا باول حيث اننا لو ملكنا الوسائل الدعائية مثلما تتوفر لزميلنا الفنان المصري او اللبناني لاشتهرنا وعرفنا الناس .

ولا بد لي ان اقول هنا بان اخبار الاسبوع هي الصحيفة الرائدة في هذا الموضوع.

● آمل من فنانينا ان يزيدوا من صلات التقارب والتعاون فيما بينهم لبناء صرح فني يخدم البلد .
● النقابة .. لا بد منها .
● انا اعتبر ان الرباعي الفني المكون من غادة وصبري وروحي ووهيب هم المتصدرون دائماً ، فقد قدمنا اجمل الاغنيات التي رددها الجمهور في كل مكان مثل : الكوفية الحمراء — نهر الانبياء — عمان هلالك — يا عنيد يا يابا — أبو الدلال — يا شاغل بالي .

وفي القريب سنقدم المغناة الشعرية « هاشمية » شعر حيدر محمود والحان روحي شاهين.

غـــادة محمود

غادة محمود تشكو من قلة النصوص الجيدة لتسجيل اغاني جديد حيث ان جميع الاغنيات التي سجلتها قد لاقت نجاحاً واسعاً .. عمان هلالك — سلم عليهم — وجهك واللا القمر — وتضيف ، في اوائل عام ١٩٧٣ سيكون لي تسجيلات فنية ترضي الجمهور .

● انا في حالة نشاط مستمر .
● اؤيد تأسيس نقابة الفنانين، تبحث مشكلاتهم ، وترعى همومهم .
● مشاكل الفنان واضحة ولا تحتاج الى تفسير .

روحي شـــاهين



والملحن روحي شاهين هو :

☐ اول من ادخل آلة « تشيلو » في البلد ولا زال الوحيد .
☐ اول ملحن ادخل آلة القرب والنحاس الوتري معاً في مغناة نهر الاردن .
☐ اول ملحن اردني عمل مغناة يؤديها خمس مطربين في الاردن .

مع كل هذا فهو يقول ان المسؤولين يتجاهلونه ، فقد قدم حتى الان اكثر من ١٠٠ لحن.. ومع ذلك فهو لم يتلق اجره عن واحد من هذه الالحان .

مشاكل الفنان برأيه :

● الافتقار الى النصوص الجيدة .
● لدينا نصوص بدون انتاج .
● لم تعطيني الاذاعة حقي حقي الادبي في اذاعة اسمي مع الحاني .
● اتقاضى راتباً كاجر عازف في الفرقة الموسيقية وليس كملحن !!
● نحتاج الى نقابة ترعى شؤون الفنانين .
● اقترح رفع الوصاية عن الفنانين بحيث ندعهم يعملون تلقائياً.
● نرجو افساح المجال امام الفنان الذي يعمل خارج الاذاعة .

محمد عبدالله

يقول : كافة الفنانين يعترفون بي لا يوجد عندي ضعف ولا اقل عنهم، ومن الممكن ان ازيد عن بعضهم .. وعدني جميل العاص منذ ثلاث سنوات بالتوظيف ولا زلت انتظر هذا الوعد منه .

ومن مشاكله :

☐ المجال ضيق جداً امام الفنان .
☐ لا احد هنا يقدر قيمة الفنان .

ويقترح :

☐ تأسيس نقابة اعضاؤها كفء لهذا العمل للاستفادة من كل فنان ناشيء .
☐ يجب اقامة حفلات على مستوى المسارح .
☐ لا يوجد فنان يذهب للخارج « يبيض الوجه » لان معظمهم سماعيين بدون ثقافة .

وكلمة اخيرة .. اذا كانت الاذاعه وجميل العاص بالذات لا يعترفون بموهبتي فلماذا يستدعونني للاشتراك في الحفلات الغنائية .

اسماعيل حداد

بدأ اسماعيل حداد عمله الفني في اذاعة صوت العرب بالقاهرة ثم عين في السعودية وعام ١٩٦٧ حضر الى عمان فعين فيها .. سجل عشرة الحان غنائية وطنية اشهرها « الفين تحية».

ومشاكله :

● سجلت عشرة اغاني للاذاعة لم آخذ حقي الفني فيما سجلته .
● سجلت اغنيتين للتلفزيون واجيزت الاغنيتان منذ سنة ولكنها لم تذاعا حتى الان .

جميل العاص يحتج بأنه لايوجد في الاذاعة ستوديو ولا وقت .. مع أن الاستوديو يكون فاضي اذا قدم مطرب أو مطربة من الخارج..

● لا يوجد الملحن القوي الذي يستطيع ان يقيم طبقة الصوت.. واذا وجد المطرب ادعى المسؤول بأن صوت المطرب . . « مش ولا بد »

● جميل العاص يركز على من يعرفهم فقط ويترك الباقي . . . والخ . . .
● اطالب الاذاعة والتلفزيون أن يعطونا الفرصة لاظهار مواهبنا حتى يعرفنا الجمهور
● ألايوجد في الاذاعة غير اسماعيل خضر . . . ومحمد وهيب ؟
● نحن بحاجة الى مؤلفين نصوص جيدين

وأخيراً ! ! ! تصور أن اجرتي عن الاغنية الواحدة « ٣ » دنانير تصلني ٢٧٠ قرشاً بعد الخصميات والرسوم . . . وبعد ثلاثة أشهر أو أربعة شهور من الاداء . . . بعكس المطرب الاجنبي الذي يعطي الالاف ويقبض فوراً . . .

شفيق وحيد

انا اردني واحمل جواز سفر اردني وعلى استعداد لتحمل كل ما اقوله..

● الفنان الاردني يقتل نفسه .. ويقتل فنه بنفسه
● الملحن لا يزال مبتدءا في اول الطريق وهو يجتر اللحن كالجمل..
● منذ خمسة عشر عاما وانا اعمل في البلد .. لم اسجل خلالها اغنية ناجحة والسبب عدم وجود ملحن ..
● يجب مجاملة المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون حتى يرضوا عنا

ويقترح . .

☐ دعم الفنان الاردني والبحث دائما عن الوجوه الجديدة والمدفونة ومحاولة اكتشافها .
■ اذا وجدت النقابة بمسؤولين أمناء وشرفاء فلا بد للفن في الاردن ان يزدهر سؤال يحير شفيق وحيد لماذا تخبأ الاغاني الجيدة والنصوص الحلوة للمطربين العرب الذين يزوروننا دورياً ...
☐ اغنية وطنية بعنوان« من وراء المنظار » وكان قد سجلها منذ ثلاث سنوات من المشاريع الجديدة للفنان شفيق وحيد .
☐ اغنية « اقسم الشعب اليمين» من الحان روحي شاهين .

الياس عوالي

● الملحنون عندنا انتاجهم ضئيل جداً بحيث لا يستطيع المطرب أن يغني اكثر من قطعة كل شهرين
● المادة .. غير ذات اهمية بالنسبة للفنان الصادق .
● سجلت اغنية لاذاعة قطر
● مسافر في اكتوبر الى القاهرة في محاولة لايجاد فرصة غنائية هناك
● معظم أغاني وطنية وكلها تقريباً من الحان جميل العاص .

اقترح ...

☐ اقامة مسرح غنائي .
● آمل من المسؤولين مدنا بالاغاني حتى يكثر انتاجنا ويصبح المطرب الاردني معروف ليس في بلده فقط

حسن الحلبي

● دخل الاذاعة عام ١٩٦٧ وبقي لمدة سنتين دون ان يسجل أي منلوج مما اضطره للخروج من الاذاعة والعمل منفردا ! ثم استدعته الاذاعة مرة أخرى فسجل « ١٢ » منلوجا و«١٥» منلوجاً للتلفزيون .. ومع

البقية على الصفحة الثالثة

العاص يدفن المواهب لـ(مصالحه الشخصية) ويريد ان يظل متصدرا اعلى القمة...

محمد عبد الله — مالك ماضي — شفيق وحيد — حنان خالد

ذلك لم يذع أي منلوج منها حتى الان في الاذاعة بينما اذاع التلفزيون القليل منها .

● لماذا تدفع لنا الاذاعة أجور ما نقوم به من تسجيلات ولا تذيعه

أهم مشاكله . .

□ عندما نقدم النص للاذاعة يظل عند اللجنة دون ابداء رأيها في النص . .

□ عندي الان ١٠٠ منلوج جاهز فلماذا لا تسجلهم الاذاعة ومحطة التلفزيون . .

اقترح واطالب . . .

□ نقابة للفنانين .

□ تنظيم حفلات فنية بأشراف الاذاعة على غرار برنامج «اضواء المدينة» المصري»

● تشجيع المواهب الفنية واعطائها حقها في العمل .

آخر مشاريعي . .

□ حفلة في مسرح «الواصفية»

● عدة حفلات فنية سنحييها في كافة مدن المملكة بالاشتراك مع العناصر الفنية الاردنية .

رضوان حمدي

● غنى عام ١٩٥٦ في الحفلات العامة

● غنى سنة ١٩٥٩ في الاذاعة لمدة ستة شهور ولم تتح له الفرصة الغنائية مما اضطر للسفر الى الكويت وعمل في اذاعتها لمدة سنتين ثم توجه الى القاهرة ليحقق الحلم الذي طالما راوده ألا وهو دراسة الموسيقى العربية

□ عاد الى الاردن سنة ١٩٧٠ بعد أن تخرج من معهد الموسيقى العربية ولكن للاسف لم تتاح له الفرصة للغناء بالاذاعة .

● اثناء دراسته في القاهرة دعي لتمثيل الاردن في مهرجات الموشحات الاندلسية الذي اقيم في الجزائر .

● يعمل الان مدرساً في معهد الموسيقى الاردني .

ومشاكله . .

□ لم يسجل حتى الان اغنية واحدة للتلفزيون .

● رفض جميل العاص تعييني في الاذاعة بعد النجاح الذي لاقيته في تلحين مسلسل «يوميات نهر الاردن الذي عجز عن تلحينه جميل العاص وروحي شاهين ومحمد الادهم . .

ويقترح . .

□ عزل اللجنة الحالية المناط بها الحكم على اعمال الفنانين واشراك ملحنين وكتاب كلمة لهم اعتبارهم

● تشجيع الفنان الناشيء من المسؤولين .

فتى فلسطين

□ اجور الفنانين . . .

هي المشكلة الرئيسية التي تواجهه فعندما يكلف مطرب اردني بتسجيل اغنية للتلفزيون يقبض ثمنها «١٥» دينار أقيصرف منها ٩ دنانير اجرة مواصلات للتلفزيون . . . و٧ دنانير البوفيه ثمن مأكولات وشاي . فيكون بذلك قد دفع الفنان من جيبه ديناراً

● الفنان الاجنبي يقبض مستحقاته فوراً واحياناً يضطر محاسب اللجنة المالية لانتظاره حتى الواحدة صباحاً حتى يسلمه مكافأته كما حدث لصباح . .

بينما للفنان الاردني يقولون له «فوت بعد شهرين..» ولايقبض مستحقاته الا بعد رجاء ووساطات و «بوس ايادي» .

● لن أسافر الى الخارج لاني وجدت من أجل خدمة وطني ومليكي وشعبي حتى لو اضطررت ان اتسول في الشارع

ويقترح . .

□ طبعاً . . نقابة الفنانين هو الحل الملائم لكافة مشاكلنا .

آخر مشاريعه . .

● «فارس مغوار» اغنية جديدة من الحان وغناء فتى فلسطين .

فتحي شمروخ

□ مشكلة النصوص السيئة يفرضها علينا المسؤولون في الاذاعة فهم لا يريدون أن نتطور في اغانينا أبداً حيث يريدون ان نستمر على منوال «شلون حالك» «شفته ع الجبل» و «دق المهباش يا سويلم» وقد كتب الكثير من الكلمات العاطفية ولكن المسؤولين رفضوها لادعائهم بأن النص غير جيد .

● جميل العاص يتحكم في اللون الغنائي الذي يريده والذي من «وراءه مصلحة» ويرفض أي لون آخر بالاضافة الى انه يدفن المواهب الفنية لانه يريد أن يظل متصدراً على القمة نحن لا نريد منه أن يعطينا قمته نحن نريد فقط أن يقف معنا ويبتعد عن الغرور .

ومشكلته . .

● عدم الاهتمام به من المسؤولين بالذات .

والحل . .

● دعم الفنان شيء لا بد منه

● يجب اعطاء الخامات الجديدة فرصتها للظهور وتشجيعها بحيث لا نكتفي بواحد أو باثنين لان عندنا خامات جديدة وجيدة يجب أن تظهر

آخر مشاريعه . .

□ أغنية لصبري محمود بعنوان «كل طريق» ومطلعها . .

كل طريق مشيته معاك
بمشيه لحالي وبعيد ذكراك
وبعيش بماضي عشته معاك
يا اول حب امتى القاك

مالك ماضي

— الموهبة تولد مع الفنان وقد تلقيت التشجيع من كافة الاقارب والاصدقاء وكونت فرقة فنية باسم «نشوة الفن»

— وعدني روحي شاهين بلحن ولكنه لم ينفذه حتى الان

— غنيت اغنيات كثيرة واذيع لي الكثير من الاغاني ومن ابرز اعمالي اللوحة الغنائية «يا حاملة الجرة»

ومشاكل الفنان برأيه . . .

— صعوبة الوصول الى المسؤولين بالاضافة الى عدم اهتمام المسؤولين بالمواهب الجديدة .

— بعض المسؤولين غير اهل لما اسند اليهم لانهم يحتكرون «جماعة معروفة».

— اعتقد ان الحكم الاول هو الجمهور الذي لا يعرف الخفايا الفنية والمواهب التي لا تجد الدعم والرعاية.

— عدم عقد دورات فنية ترفع من مستوى الهواة

— عدم وجود مسارح واماكن فنية «شعبية» يعرض الفنان فيها اعماله.

— نظرة المجتمع بالنسبة للفنان واعتقاده بان الفنان شيء «عيب»

— معهد الموسيقى لا بأس به ولكن ارجو ان يكرس جهوده، بحيث يصبح الالتحاق بالمعهد اكاديمي وليس عن طريق الهواية فقط

— الاقلية جدا من الفنانين يحملون شهادات فنية

والحل . . .

— طبعا الحل بيد المسؤولين حيث باستطاعتهم ان يساعدوا هذا الجيل الفني على ان يبدع وينتج حتى ينشأ لدينا جيل فني صادق واع ومخلص . .

عايدة شاهين

● كانت اول مطربة اردنية غنت في الاذاعة حيث قدمت اكثر من «٤٠» أغنية اشهرها «آه يا ابو الموذلي» «هاتوا القهوة .. وهاتوا الشاي»

● اعتزلت الغناء في الاذاعة لتكرر اللحن والكلمات بالاضافة الى انه طلب منها بعض التضحيات التي تسيء الى سمعتها .



عايدة شاهين

ومشاكلها . . .

□ عدم اذاعة أي أغنية من اغانيها في الاذاعة بالرغم من ان الاذاعات الاجنبية تواصل اذاعة اغانيها وتسجيلاتها

● التلفزيون ايضا لا يبث اغانيها اطلاقا .. وتقترح ..

● مطالبة المسؤولين لحل هذه المشاكل

● نقابة للفنانين او اتحاد يجمعهم

□ تضامن الفنانين مع بعضهم البعض

واخيرا ستقوم بجولة فنية في الخليج العربي لاحياء الفن الاردني

اين اللحن الجيد؟ واين النص الجيد؟

سمير الصفدي

● الفن محتكر جداً .. لناس وناس .. محتكر الفنانين القادمين من الخارج

● بعض المسؤولين يختلقون حججا واهية ووسائل معينة حتى لا يسجل الفنان الإردني اغانيه

ويقترح ..

● الدعم المعنوي حتى تنتج اكثر .. فانا كفنان لا احتاج للدعم المادي بقدر حاجتي حاليا الى الدعم المعنوى .

● اطالب بنقابة فنانين تضمن حقي وحق زملائي حتى لا يكون التلفزيون قاصرا على صبري محمود وغادة ومحمد وهيب

ويروي سمير قصته مع الاذاعة والمسؤولين فيقول :

● لقد وظفت في الاذاعة لفترة معينة وحينما طالبت بحقي واصبح عندي امكانية للتسجيل والغناء .. استغنى المسؤولون عن خدماتي مما اضطرني ان اعمل راقصا في فرقة الفنون الشعبية الاردنية

● سأسجل في القريب اغنية فرانكو ارابه بلحن اسباني بعنوان «ضو القناديل» كلمات سامي خوري .. لحن احمد حركة

سهام الصفدي

● فنانة ناشئة ككل الفنانات عندنا بدأت حديثها عن المشاكل رأسا وقالت

● التلفزيون هو اصل المشاكل .. حيث انه لا يعطي فرصة للمطربين والمطربات .. ولا يتيح لنا العمل .. ابدا

● المطربات من الخارج يعطى لهن المجال .. والاستوديو لمدة ٢٠ يوما واكثر بعكسنا نحن حيث يتحججون دائما بان الاستوديو «مش فاضي»

● لماذا يقدرون الفنان الخارجي القادم الينا ولا يقدرون فنانينا

● الكلمة واللحن مسؤولة عن ضعف الاغنية الاردنية

● الاغنية الجيدة «تحفظ» للمطربين القادمين من «برة» مثل هدى سلطان اخيرا :

وتقترح . . .

● ان يهتم المسؤولون بنا . .

● ايجاد نقابة فنية متكاملة وكتاب اصلاء وملحنين جيدين

وكلمة اخيرة . .

● لا اعتقد ابدا انه يوجد عندنا فن في الاردن . . واذا قلت العكس فان ذلك فيه مبالاة للمسؤولين .

● لماذا لا يشركني المسؤولون في الحفلات .. ولماذا يتهمونني باني غير صالحة للغناء واذا كنت غير صالحة .. فلماذا عينت في الاذاعة .

حنان خالد

□ فنانة موهوبة .. غنت واعتزلت الغناء مكتفية بالتمثيل

□ بدأت حديثها قائلة .

«عندما ترتعش الحروف . . . وترقص ... تبكي أو تبتسم ... وكثيراً ما يصبح العمر أغنية .. فاذا بالانسان .. اغنية واحدة في معنى واحد .. اسمه الحياة . . .

بهذه المقدمة أجابت حنان خالد عن موقفها من الاغنية الاردنية

□ لقد صادقت الكلمة الرشيقة ... والتقيت باللحن الجيد غير ان صعوبات كثيرة واجهتني في هذا المجال مما دعاني الى وضع فكرة الغناء في زاوية من زوايا الحياة مكتفية بالتمثيل الذي هو الان فرصتي الوحيدة لعبور خضم بحر الحياة .

□ مشكلتي تكمن في عدم التعاون بين المطرب والفرقة الموسيقية والمحاربة الخفية التي يواجهها التجديد وهي مشكلة تواجهها معظم الفنون بشكل عام . . فلو اتيحت الفرصة للفنانين حتى يتعاونوا مع بعضهم البعض لنجحت الاغنية الاردنية واخذت قالبها الحقيقي ومركزها بين باقي الاغنيات العربية .

□ نقابة الفنانين .. هدف .. يسعى اليه كل فنان مخلص وشريف .

العاص يرفض مقابلتنا الا اذا صورناه وهو يعزف



رئيس الفنانين جميل العاص

واخيرأ ...

● من خلال حديثنا مع بعض الفنانين تبين لنا ان الاتهام الاول موجه الى جميل العاص حيث وصف بأنه «يدفن المواهب الفنية»

وقد حاولت اخبار الاسبوع الاتصال بجميل العاص الا انه رفض ان نقابله الا اذا احضرنا معنا مصورا خاصا ليصوره «على البزق»

وطبعا رفضنا ذلك لانه اثبت بهذا انه انسان يسعى وراء الشهرة على اكتاف غيره ..

والجواب الان.. كل الاجوبة يجب ان يجيب عنها المسؤولين في الاذاعة . .

فالاتهامات.. كل الاتهامات موجهة الى المسؤولين .

● وقد روى البعض لناقصة هروب بعض الفنانين من الاردن الى البلاد الاخرى ونورد هنا اسماءا فقط ..

- شكري عياد
- سامي الشايب
- مصطفى عبد الرزاق
- كامل ابو الحسن
- اميل حداد
- جليل ركب
- اسماعيل خضر

كل هذه الاسئلة والمطالب تحتاج الى اجابة صريحة من السيد مروان دودين مدير الاذاعة والسيد جميل العاص رئيس الفنانين ... حيث اننا نضع امامهم الصورة كما رواها الفنانون عسى ان يجيبوا عنها ونكتب عن كافة التفاصيل في اعداد قادمة ..

★ ● ★

وفي نهاية الحديث تعتذر جريدة أخبار الاسبوع عن عدم تمكنها من الاتصال ببعض الفنانين وترجو أن نلتقي بهم مرة أخرى

٦ أيام .. وبس
مع الناس والاخبار

● البرازيل – وقع في البرازيل زلزال بالقرب من سان باولو وادى الى هبوط الارض وابتلاع ٥٠ منزلا من منازل العمال في تلك المنطقة .

● بيروت – اجريت في بيروت بمستشفى الجامعة الاميركية اول عملية جراحية من نوعها في لبنان والشرق الاوسط . فقد قام احد الاطباء بزرع وريد انتزعه من الفخذ الايسر للمريض وزرعه مكان شريان في قلبه الذي اصابه التلف اثر اصابة المريض بنوبات الذبحة القلبية .

وقد استغرقت العملية ثلاث ساعات متواصلة وقد اظهرت العملية نتيجة حسنة حتى الان . ومن المقرر ان تظهر النتيجة النهائية بعد مضي شهر على الاقل .

● بيروت – اصيب ٧٠ شخصاً من اهالي قرية السوسة في وادي بيسان بقضاء الكرمل بالتسمم وذلك نتيجة تناولهم لحم بقرة مسموماً .

● اثينا – اعتقل في ميناء بيريه اليوناني خريستو كولوباتسي اثناء محاولة بيع افلام خليعة واردة من الدانمارك وقد القى البوليس القبض عليه في اللحظة التي كان يستعد فيها لبيع ٩٣ فيلماً من هذا النوع .

● المكسيك – قال السيد هيرمانفيلدي كوبنكا ان المكسيك تدرس الان احتمال فرض الخدمة العسكرية الاجبارية على النساء وذكر وزير الدفاع ان الحياة العسكرية لا تعني الحد من الانوثة شأنها في ذلك شأن قيادة سيارات السباق او ممارسة لعبة كرة القدم .

● بريتوريا – تلقف جيرارد مولر وهو مهندس في الرابعة والعشرين طفلا في العام الاول من عمره سقط من نافذة على علو ١٠ امتار ولم يصب الطفل بأذى ولكن ابهام المستر مولر « كسر » .

● جاكرتا – قتل وباء الكوليرا ٣٤٤ اندونيسيا خلال النصف الاول من هذا العام بمقاطعة « سلاوزي » وحدها وقد صرحت بذلك المصادر الطبيعية في جاكرتا .

● مكسيكوسيتي – لقي ١١ شخصاً مصرعهم واصيب ٣٥ آخرون عندما انقلب بهم اوتوبيس عند احد المنحنيات على بعد ٢٦ ميلا جنوب شرقي مدينة المكسيك .

● انجلترا – ينوي المجلس البلدي بمدينة سدبري بانجلترا استخدام النساء في كنس الشوارع الشوارع . وصرح مسؤول بالمجلس بان النساء اكثر اخلاصاً وافضل من الرجال في هذا المجال .

● انجلترا – ركبت اثيل اوفر وهي انجليزية تبلغ من العمر ٩٢ عاماً الطائرة لاول مرة في حياتها . كان يقود الطائرة ابنها وصرحت الام بعد الرحلة بانها كانت « تجربة مثيرة » .

● بلغاريا – وقعت يوغوسلافيا وبلغاريا اتفاقية تعد الاولى من نوعها في العالم فقد نصت الاتفاقية على تعاون الطرفين في « مجال العواصف الثلجية » .

● اميركا – اعلنت الحكومة الاميركية ان سجلات الفقراء الامريكيين الذين يتقاضون من الشئون الاجتماعية معونات دائمة قد تضمنت اسماء ١٥ مليون امريكي فقير في عام ١٩٧١ وان هذا الرقم لم يسبق تسجيله منذ عام ١٩٦٦

تل ابيب – وصف الصحفي الامريكي جيري لاندي منزل موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي بانه اصبح الان اشبه بمتحف للاثار التاريخية وقال ان القطع الاثرية التي ليس لها مثيل في العالم قد سرقها دايان من الاراضي العربية المحتلة خاصة من سيناء . وقال ان مجموعة التحف الاثرية القيمة لا تقل قيمتها باي حال عن ٧٠٠ الف دولار وقالت الصحيفة انه ليس هناك في اسرائيل من يستطيع ان يوقف دايان عند حده لانه اصبح الحاكم بامره في الاراضي العربية المحتلة .

ايران – عثر خبراء الاثار الايرانيون على مجموعة من العملات في حفريات سهل جوكار تعد اقدم عملات تم العثور عليها حتى الان في اي جزء من العالم . وذكر الخبراء ان العملات المسكوكة من الفضة ترجع الى عام ٦٠٠ قبل الميلاد وكانت تستخدم في التعامل بين الناس كعملة رسمية اصدرتها الدولة وحظرت تصديرها .

لننجراد – اتخذت السلطات السوفيتية التدابير اللازمة للحفاظ على الهدوء العميق الذي يسود مدينة لينينجراد ثاني المدن السوفيتية ، ولن يقلق راحة السكان شيء سوى طلقة مدفع عتيق في منتصف النهار ليضبط اهالي المدينة ساعاتهم . . وهذا تقليد قديم جرت عليه المدينة .

سان باولو – بيعت احدى لوحات الفنان العالمي بيكاسو في مزاد علني بمدينة سان باولو البرازيلية بمبلغ ٦٦ الف دولار . . ذكر خبراء الفن البرازيليون أن لوحة بيكاسو . . « الاخطار على الاعشاب » تعد أغلى لوحة فنية بيعت في البرازيل حتى اليوم

استراليا – أعلن اتحاد عمال السكك الحديدية الاسترالي عن اضراب يعد أقصر اضراب من نوعه في العالم يوم ٩/٤ القادم . . يستغرق الاضراب في جميع انحاء استراليا – ٤ دقائق احتجاجاً على التمويل الحكومي الغير منظم لادارة السكك الحديدية .

روديسيا – أغلقت ١٠١ مكتبة كبيرة لبيع الكتب ابوابها في روديسيا بسبب النقص في العملات الاجنبية وقال متحدث من رابطة بائعي الكتب ان الواردات من الكتب قد انخفضت بنسبة ٧٥٪ وقال ان هذا لا بد أن يكون له اثره في ثقافة الروديسيين .

فرنسا – اتضح أن ٦٠٪ من لصوص السيارات في فرنسا تقل اعمارهم عن ٢١ سنة بينما وجد أن الكثيرين منهم يقلون عن ١٤ سنة وذلك في احصائية اعلنها البوليس وقد سرق حوالي ١٠٩ر٢٢٠ سيارات في العالم من بينها ٤٨٦٦ دراجة تجارية .

ذكرى انتفاضة ١٩ آب في ايران

صادف يوم السبت الماضي ذكرى الانتفاضة الوطنية التي قادها جلالة شاه ايران عام ١٩٥٣ فمع تولي الشاه السلطة وضع برنامج للنهوض بمستوى البلاد غير انه قوبل بمعارضة شديده ترأسها مصدق الذي كان انذاك رئيساً للوزراء . وشعر مصدق بأن من عائلة بهلوي من يهدد الطبقة الاقطاعية بالسقوط وحمل مصدق العائلة المالكة مسؤولية الافلاس التي اصابت البلاد كوسيلة للتخلص منها الان ذلك لم يتم له فكانت ثورة ١٩ آب ١٩٥٣ .

وبعد تأميم النفط عام ١٩٥١ ارسلت بريطانيا قطعها البحرية باتجاه عبادان لاقامة حصار غربي على النفط الايراني . . . وعرضت شركة النفط البريطانية الايرانية التفاهم مع الحكومة الايرانية الا ان مصدق رفض هذا العرض فتعرضت البلاد لمخاطر اقتصادية وسياسية وقرر جلالة الشاه التدخل فاقال مصدق الذي حاول القيام بمناورة مضادة افشلتها جهود الشاه . . وبعد ذلك بدأت الثوره البيضاء التي دفعت عجلة الازدهار في ايران فارتفع دخل الفرد وزاد الانتاج بنسبة ٤ بالمئة .

مصنع للزيوت المعدنية يكلف مليون دينار

● صرح السيد سعد التل المدير العام لمصفاه البترول ان شركة مصفاه البترول الاردنية قررت اقامة مصنع لمزج وتعبئة الزيوت المعدنية بطاقة انتاجية قدرها عشرة الاف طن سنويا وقال ان تكاليف المشروع تقدر بحوالي مليون دينار وسيبدأ الانتاج عام ١٩٧٤ بحيث يشمل نتاجه جميع انواع الزيوت المستهلكة في الاردن واضاف يقول اجرت الشركة دراسة تبين منها ان استهلاك الاردن يقع في حدود سبعة آلاف طن سنويا وبذلك تكون الطاقة الانتاجية للمصنع كافية للاستهلاك المحلي وهو اول مشروع تقوم به الشركة لتمويل انتاجها »

واختتم تصريحه قائلا ان راسمال الشركة الان ثمانية ملايين دينار حيث بدأت الشركة انتاجها باربعة ملايين دينار وقد بلغ مجموع مبيعات الشركة خلال العام الماضي ٤٧٤ الف طن .

عميد رؤساء البلديات في المملكة يتحدث لاخبار الاسبوع

ادليوان باشا المجالي: ٥٣ عاما رئيسا لبلدية الكرك

في حديثه حكمة الشيوخ، وانفتاح الشباب.. وفي شخصيته تتجسد اصالة الانسان الاردني، وصفاء روحه، واصراره على مواصلة العمل الدؤوب الموصول للاسهام في بناء صرح النهضة التي يشهدها اردننا الحبيب.

لقد كرس سني عمره في خدمة بلده الاردن من خلال خدمة مدينته الكرك على مدى «٥٣» عاماً رئيساً لبلديتها، حتى اصبح اسمه مقروناً بهذه المدينة، فلا تذكر الكرك الا ويذكر معها ادليوان باشا المجالي، الذي رافق تطور هذه المدينة ونموها، وأسهم بقسط موفور في نهضة الكرك وخدمة ابنائها، ومن خلال ما قدم لابنائها طيلة ما ينيف عن نصف قرن في مجال الخدمات العامة، فقد أحبه ابناء مدينته الحب المقرون بالاحترام والتقدير.

والشيخ ادليوان المجالي يحفظ تاريخ الكرك عن ظهر قلب، والاحداث البارزة التي عاشتها المدينة.. قال لي يحدثني عن حياته وبعض الاحداث التي مرت بالمدينة.

ولدت في مدينة الكرك سنة ١٨٨٦، ومات والدي وعمري ستة شهور، وكان على زمنه حرب بين أهالي الكرك والطفيلة و «بعض من بني صخر» مع الحويطات. وقد تلقيت دراستي حيث ختمت القرآن الكريم، وكان عمري عشر سنوات، بعدها عملت راعياً لاغنامنا مدة ثماني سنوات كما اشتغلت جابياً لدى الحكومة في سنة ١٩١٠.

ولا ازال اذكر الاشتباكات بين

تحقيق: ابراهيم الرواشده

جنود الحكومة التركية واهالي الكرك. والدماء التي سالت في تلك الاشتباكات عندما اقتحم الجنود المدينة، وقد خيم الهدوء على الكرك حوالي «٣» شهور، وعندما طلبت الدولة عدداً من الاهالي منهم الشيخ قدر المجالي، ساقوا لهم ثلاثة طوابير من الجنود، ودارت معركة بين الكركيين والجنود في منطقة بوادي بن حماد تسمى «اراضي الحريم» وقد انتصر الكركيون في المعركة بعد قتال «٣» ايام طردوا على اثرها الاتراك الى حدود الربة، ولكن ذخيرة الاسلحة نفذت، فسلم البعض نفسه للاتراك الذين قاموا بقتلهم في تلك الاثناء، اذكر ان ارفيفان باشا المجالي نقل الحريم حينذاك الى منطقة الذراع بالكرك، ولكنه هوجم من قبل الجنود الاتراك، فانتقل الى الشوبك وهناك سلم نفسه، وقد توسط له صديق في الجيش التركي الى ان اطلق سراحه، وبقي فارا الى ان صدر العفو العام عن العموم فرجعنا الى البلاد، حيث قام الاتراك بدس السم الى قدر في الطعام. ودخل الفيصل عام ١٩١٧ البلاد واستولينا على الطفيلة من الاتراك.

وعن بلدية الكرك يقول ادليوان باشا المجالي:

– كان رفيفان باشا أول رئيس للبلدية، وبعدها زعل المجالي الذي تحول الى مدعي عام.

● متى استلمت رئاسة البلدية؟

– عام ١٩١٨. عندما فزت في الانتخابات

● ما هي حاجات البلدة؟

– ان البلدة تعاني من الضيق المادي، وهي تحتاج الى اصلاح الطرق وبناء المساكن واصلاح المناطق الصالحة الزراعة، واشعر اننا بحاجة الى المتعلمين، وأنني التمس من جلالة الملك المعظم مساعدة الطلاب الذين يتلقون علومهم في الخارج.

● وماذا عن الانتخابات المقبلة؟

– انني اطلب من أهالي الكرك الاتفاق.

● وماذا عن المشاريع؟

– لقد قمنا بشق الشوارع وتوسيع الطرق، وجرى توسيع الطريق المؤدية الى الكرك وكانت ضيقة عرضها ستة امتار فاصبح عرضها عشرين متراً كما شيدت المساجد والمستشفيات والمنتزهات. والبلدة بحاجة الى موقف للسيارات وسوق خضار وتيار كهربائي.

● هل يمكن اعطائي لمحة عن موقع المدينة.. واول من سكنها؟

ان مدينة الكرك تقع على تلة تكاد تكون معزولة من الجهات الاربعة، مما جعلها موقعاً حصيناً، وهناك أدلة مادية ان الكرك مسكونة قبل ١٢٠٠ سنة ق.م. اما بالنسبة للآثار فيها، فطابع قلعتها هو الطابع الصليبي وهناك اضافات فيها من قبل المماليك والاتراك.

والقلعة مدينة قائمة بذاتها.. ولا يكفي في هذه العجالة الحديث بالتفصيل عن القلعة.

وفي المتحف البسيط يوجد بعض الاواني الفخارية ترجع الى العصر البرونزي، وهناك قطع عملة ترجع الى عهد الظاهر بيبرس وقطع سراج وابنية فخارية ترجع الى العصر الاموي. وقطعة شباك من الشيد وقطع من الزجاج ترجع الى العصر المملوكي.. وهناك آثار ترجع الى العصر الروماني والنبطي والبيزنطي، وقد اطلقت على المدينة عدة أسماء منها: كيرمؤاب، وكيرحارسة

وفي نهاية الحديث فان الشيخ دليوان المجالي يرفع شكره الى جلالة الحسين القائد والرائد.


عميد رؤساء البلديات يتحدث الى اخبار الاسبوع

اعلان

يرجى من المهندسين التالية اسماؤهم والذين تقدموا بطلبات استخدام لوزارة المواصلات الحضور الى قسم شؤون الموظفين الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩ – ٨ – ٩٧٢ لقابلة اللجنة المكلفة بذلك.

علي حسن عوده
وزير المواصلات

١ – اسماعيل عبد الله عبد الرحيم ابو ديه ٢ – عثمان خليل غر مقبل ٣ – عثمان النابلسي ٤ – صالح خير الدين بشناق ٥ – نديم خوري ٦ – زكي كمال عبد الرحمن ٧ – محمد توفيق غنايم ٨ – محمد علي بشير المفلح الروسان ٩ – انور مخائيل هلال ١٠ – محمد حسن محمد الحياري ١١ – عبد الله احمد ابو تايه ١٢ – يحيى خليل سليمان ١٣ – عبد اللطيف سعاده حسن ذياب ١٤ – رشاد شريف راغب

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن تقديم وتركيب محرقة في مستشفى الامراض الصدرية فعلى من يود الاشتراك من متعهدي التدفئة والتكييف من ذوي الدرجة الاولى والثانية والمتعهدين من ذوي الاختصاص والغير مسجلين في هذه الوزارة مراجعة مديرية الخدمات العامة /العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات، كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه.

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٠-٩-١٩٧٢

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن تكملة الطابق الاول لمبنى صالة الترانزيت في مطار عمان المدني، فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الابنية من الدرجة الاولى والثانية والثالثة مراجعة مديرية الخدمات العامة / العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل خمسة دنانير، كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٢-٨-٢٨

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

اعلان

اجراء حفريات

تعلن وزارة المواصلات لمتعهدي المجاري عن طرح عطاء لاجراء حفريات وتمديد مواسير اسمنتية لتوصيل مجاري بنائي البريد والقسم الالي بعمان مع المجاري العامة وذلك بموجب الشروط وجدول الكميات التي يمكن الحصول عليها من سكرتير لجنة العطاءات في مبنى الوزارة الكائن في جبل اللويبدة

رئيس لجنة العطاءات
وزارة المواصلات
المهندس حكمت القماش

هكذا من الأصل



مقال الاسبوع

محاولة الانقلاب الاخيرة في المغرب جزء من ظاهرة الانقلابات العسكرية

كتب الكثير عن طموح العسكر، وتناول الكتاب موضوع « الانقلاب والدبابة » من مختلف الزوايا، ولاحظ هؤلاء أن ظاهرة الانقلابات العسكرية برزت في الدول النامية بصورة خاصة وفي عالمنا العربي كان للعسكريين صولات وجولات . .

وكان الناس ينامون ولديهم الشعور بأن الغد سيحمل « مجلس ثورة » جديد وعسكريين جدد الى سدة الحكم في هذا البلد او ذاك وبدون تحديد الاسماء تستطيع ان تتعرف على غالبية انظمة الحكم في البلدان العربية من خلال « البلاغ رقم واحد» التي تعدد مرات في البلد الواحد .

كانت آخر محاولة انقلاب (ويعلم الله ان كانت آخر او قبل الاخر) ما حدث في المغرب قبل ايام عندما حاول عدد من الطيارين اغتيال الملك الحسن اثنـــاء عودته بالطائرة الى الرباط، وفشلت المحاولة وتكشف للسلطات المغربية ان الجنرال اوفقير وزير الدفاع المغربي كان وراء المحاولة، كما تكشف كذلك اشتراك الجنرال «الغريب» في محاولة الانقلاب المعروفة بمذبحة قصر الصخيرات .

لقد كان اوفقير، الذى أعلن انه انتحر، رجل المغرب القوي وسبب انتشار المعارضة ضد سياسة الملك وبعد حادثة الصخيرات تركزت في يدي الجنرال سلطات هائلة فهو المسؤول عن الجيش والامن العام والمخابرات وكل مؤسسات القوة في المغرب .. وكان يبدو وكان الملك الحسن يعتمد عليه في كل شيء

والمعروف عن الجنرال اوفقير انه كان احد رجالات الحكم في المغرب وقد اتهمه القضاء الفرنسي بالاشتراك في اغتيال المهدي ابن بركة احد قادة المعارضــــة في المغرب وكان مطلوباً للمحاكمة منذ حادثة الاغتيال ويبدو ان طموح العسكري اوفقير كان اكبر من ان يشبعه ما وصل اليه من قوة وسلطان فأراد ان يركب الدبابة ليعلن في اليوم التالي «البلاغ رقم واحد عن رئيس مجلس الثورة الجنرال اوفقير» .

ولو نجح الجنرال لرحب الكثيرون في العالم العربي بهــذا الانقـــــــــلاب وهذا الترحيب يشير الى العقلية التي تتحكم في عالم القوة — عقلية التغيير عن طريق الدبابة، العقلية التي تنتظر التقدم من فوهة المدفع دون ان تبذل ادنى جهد لدفع عجلة التقدم في اي ميدان من الميادين.

ان محاولة الانقلاب الاخـــيرة في المـــغرب تضاف الى قائمة المحـــاولات الفاشـــلة لوصول العســـكر للحكم وبمعنى آخر لوصول الدكتاتورية وتوضيق الافق ورفع الشعارات التي لا تحمل اي معنى اللهم الا معنى خداع الجماهير

ان الوصول الى تحقيق الاهداف سواء كانت في الحـــرب والديمقراطية ورفع مستوى الناس وتحقيق المساواة وصنـــع انتصارات لا تتم عن طريق الدبابة والمدفع وانما عن طريق النضال اليومي المثابر لجماهير الناس . لكن السؤال المطروح؟ من كان وراء اطماع اوفقير .. ان كل الدلائل تشير الى ان هناك دولة كبرى عالمية هواية اجهزتها السرية احداث التغيرات في منطقة الشرق الاوسط والشرق الاقصى . وامريكا اللاتينية هذه الدولة تستهدف الاطاحة بالملك الحسن لمنع وحدة المغرب العربي من التحقيق، بخلق حرب اهلية بشعة في المغرب نواتها ودعامتها سكان المناطق الجبلية واوفقير ينتمي اليها، ثم هناك هـــدف آخر من محـــاولة التغيير في المغرب هو ابعاد روسيا عن تلك المنطقة بعد ان ابتعدت عن مصر ومعروف ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والمغرب حسنة والتعاون كبير . وكان افقير واحد من اقرب المقربين الى جهاز تلك الدولة الكبرى السري .. وقد قضى عليه لكن هل يتوقف في موته سيل التآمر على استقرار المغرب العربي .. ! ؟

حكايات من العالم

معجـــزة في عــــين طفـــل

اقترح اخصائي في طب العيون ان تجري ابحاث في مؤسسة عيون معترف بها، حول حالة طفل يستطيع ان يرى من خلال عين كانت قد تضررت قبل ثلاث سنوات، في حادث العاب نارية .

ويقول الدكتور المشرف على الطفل، بان الادراك ما فوق الحسي يمكن ان يوجد . اما عائلة الطفل فانها تتحدث عن حلول « معجـــزة »، وكان الطفل « دافيـــد بيلبتير » قد ادعى انه يرى بوضوح من عينه اليسرى البلاستيكية . وقال والد الطفـــل بان جراحا في اشتيفل ابلغه ان جميـــع الخلايا العصبيـــة البصرية للعين اليسرى قد ازيلت عقب حادث الالعاب النارية . . .

٨ رجـــال يطلبون تحويلهم الى إناث

أمريكا : — يقوم علماء النفس بفحص (٨) رجـــال طلبوا تحويلهم بعد اجـــــراء عمليات لهم الى اناث لمعرفة ان كان هؤلاء (اناثا من الناحية النفسية) ويأمل الرجـــــال الثمانية أن يوافق هؤلاء العلماء على اجـــــراء العمليات لهم .

لـــص ينتحــــل شخصية صفة البوليس ليسرق ٥١٢ جنيهاً

ويســـــلم الموظفات ايصــــالا بالمبلغ المســــروق

اليابان : التقط موظف في جمعية تعاونيــــة سماعة الهاتف ليسمع صوتاً يقول (هنـــا البوليس) سنقوم بتمثيل عملية سرقة في مكتبكم . وبعد ساعتين ظهر رجــــل يحمل بندقية صيد في مكتب الجمعيـــة وسرق ٥١٢ جنيهاً . وشـــــد وثاق الموظف واختفى بعد أن سلم موظفات المكتب ايصــــالا بالمبلغ المسروق وقالت سلطات البوليس أن الرجل الناعم الحديث استغل وقوع عدة سرقات في الاونة الاخيرة في جمعيـــات الفلاحين في مختلف انحاء اليابان وقــام بعمليته .

شخص يستغل مــوت فتـــاة فيطالب والداها بفــدية على أنه خطفها

● فرنســا — كانت مارلن وزوجها يعيشان في فرنســا، وقــد ارسلا ابنتهما (نيكولت) الى هامبورغ بالمانيا للدراسة . وكانت الفتاة ترسل كل اسبوع رسالة الى والديها، وفي الاسبوع الرابع تلقيا رسالة غريبة لم تكن من نيكولت وانما من عصــابة السرقة تخبرهما انها سرقت، ولن يخلي سبيلها مالم يدفعا(١٠٠٠٠٠)مارك.

سافر الوالدان على الفور الى هامبورغ وذهبا الى البيت الذي تقيم فيه ابنتهما فلم يجدوا لها اثرا، وبعـــــد قليل وصلتهما رسالة يطلب منهما صاحبها ان يضعا المبلـــغ في نفس البيت ويخرجا من هامبورغ دون اخبار البوليس وعندئذ سيطلق صراح الفتاة .

وضع الوالدان المبلغ ثم اتجها الى البوليس واخبرا المسؤولين بالحادث وبعد ان اعطيا صفات ابنتهما طلبا منهم ان يعثروا عليها .

وهنا اخرج احد رجال البوليس صحيفة ناولها الى والد الفتاة وفيها خبر يقول : ان سيارة صـــدمت فتـــــاة فماتت على الفور ويظهر ان أحـــد الاشخاص اراد ان يستغل موت الفتاة فكتب الى الوالدين محتالا عليهما . . .

ذهب رجال البوليس الى البيت التي تســكنه الفتــــاة، فلم يعثروا على النقود، وبعد اربعة ايام استطاعوا أن يعثروا على الشاب الذي كان يسكن الى جوار دار الفتاة حتى يحاكم بتهمـــة الاحتيال والنصب .



مأساة فتـــــاة في عمر الورود

انجبت طفلها الاول وهي بنت ١٢ سنة فخطبها رجل ابكم قتلها بدافع الغيره

في يوم جميل من شهر حزيران كانت اديلترود افستس البالغة من العمر ١٢ عاماً عائدة من المدرسة الى بيتها وهي تطفر فرحاً وسروراً.. وربما كانت تفكر في عطلتها المدرسية القادمة او فيما ستفعله عصر ذلك اليوم بعد ان تنهي فروضها البيتية ، ولم يخطر ببالها قط انها ستغدو قريباً أماً كباقي الامهات .

كانت الطريق من المدرسة الى البيت تمر عبر حرش ، وهناك فاجأها رجل فانقض عليها انقضاض الوحش الكاسر واغتصبها بعنف ، وبعد ان أتم فعلته الشنعاء هددها قائلا : « اذا اخبرت احداً بما فعلته بك عدت وقتلتك » .

غير ان الفتاة المسكينة لم ترد عليه كانت تبكي بمرارة من شدة الالم.. سمعت تهديده ، ووقر في نفسها انه يعني ما يقول ، فهبت واقفة ، وسوت ملابسها وكفكفت دموعها ، وحملت حقيبتها المدرسية ، ويممت شطر المنزل. لم تقل لاحد شيئاً مما حدث لها .

وبعد شهرين لاحظت الام انتفاخ بطن ابنتها ، فانتابها الذعر والقلق وخشيت ان يكون هذا الانتفاخ نتيجة مرض خبيث ، فأخذتها الى طبيب العائلة الذي انبأها ، بعد الفحص ، ان ابنتها حامل منذ شهرين . فقالت الام وقد هزتها هذه المفاجأة المذهلة: «ولكن ذلك مستحيل يا دكتور لان ابنتي لا تزال في الثانية عشرة من عمرها»

قام الوالدان باستجواب الفتاة حول حقيقة الامر ، وبعد محاولات مضنية خرجت الفتاة عن صمتها وروت بالتفصيل ما حدث لها في الحرش اثناء عودتها من المدرسة الى البيت ولما كانت لا تزال بريئة براءة الطفولة فيما يتعلق بالنواحي الجنسية فانها لم تدرك ان ذلك الاعتداء قد يؤدي الى الحمل ، ولذلك فقد ذهلت لما قاله الطبيب .

وبعد ان اطمأنت الى ان ذلك الوحش لن يعود ليقتلها روت قصتها مرة اخرى الى الشرطة وروتها مرة ثالثة الى الجهات المختصة بشؤون الاحداث ، فقام رجال الشرطة على الفور بحملة واسعة من التحري والتحقيق دون طائل. ورغم ان الفتاة اعطتهم اوصاف المعتدي بدقة الا انهم لم يتمكنوا من معرفة هويته والقاء القبض عليه .

اما الجهات المختصة بشؤون الاحداث فقد رفضت ، رغم تقديرها للمأساة ، وتعاطفها مع الفتاة ، ورغم توسلات الام وتعليقات الصحف التي وقفت الى جانب العائلة المنكوبة ، السماح باجراء عملية اجهاض لها وفقاً للقانون النمساوي ، فوضعت اديلترود الصغيرة في ٧ ايار من السنة التالية طفلة اسمتها أنيت ، واصبحت اماً وهي في الثالثة عشرة من عمرها .

وقد أكرهت اديلترود على ترك المدرسة بعد ولادة أنيت ، وبعد فترة استطاعت ان تتغلب على الاثار النفسية التي اورثها اياها الاغتصاب ، وعادت الحياة في اسرة افستس الى مجراها الطبيعي .. حياة الطبقة المتوسطة من اهالي فينا .

وحدث في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٠ آب ١٩٧١ ان كان فرانس افستس عائداً الى منزله من بيت احدى الجارات ، وهي ارملة في الرابعة والستين من العمر واسمها فراو جيزلا ، بعد ان شاهد برنامجاً تلفزيونياً ، ليجد اخته اديلترود راقدة في المطبخ في بركة من الدماء وطفلتها أنيت ، التي كان عمرها الان ثلاث سنوات ، تلهو حول جثة امها وهي لا تدري انها ميتة .

وعندما وقع بصر الاخ على جثة اختها تولاه الجزع والذهول ، واقبل على اسعافها دون جدوى ، فانطلق مسرعاً ليستدعي جارته فراو جيزلا اذ كان والداه واخته اميلي غائبين عن المنزل في زيارة لاحدى العائلات الصديقة ذلك المساء .

ورغم الصدمة التي تلقتها الارملة عند مشاهدتها الجثة الا انها ادركت ان وفاتها ليست ناجمة عن حادث عرضي كما توهم اخوها ، فقامت من فورها باستدعاء سيارة الاسعاف ، ثم ارسلت فرانس مع الطفلة الى شقتها وبقيت هي عند مدخل المنزل في انتظار وصول سيارة الاسعاف

وسرعان ما وصلت السيارة وما ان ابصر المسؤول فيها الجثة حتى تأكد له ان الامر جريمة ، فخف الى الهاتف واتصل بالشرطة ووصل في الحال المفتش هارولد اوبرمير ومساعده جاويش الباحث جيرد اوسترهاوزن والدكتور ريتشارد مانجولد . اخذ الدكتور على الفور يفحص الجثة ، فتبين له ان النار اطلقت على القتيل بغزارة من مسافة قريبة فاصابتها سبع رصاصات في الصدر والظهر ، ولم يكشف الفحص عن وجود اي اثر لخدوش او رضوض مما دل على ان القاتل لم يشتبك معها او يلمسها ، كما تبين له ان الوفاة تمت قبل ساعة او ساعتين على الاكثر وقال: «يمكننا التأكد من ذلك بعد تشريح الجثة »

وفي الساعة ٨٫٣٠ من صباح اليوم التالي كان الطبيب قد اتم تشريح الجثة وقدم تقريره . وقد جاء فيه ان الفتاة كانت حاملا في شهرها السابع ، وان الجنين توفي قبل وصول الشرطة .

التفت المفتش الى مساعده قائلا : « ما رأيك في ذلك ، حامل للمرة الثانية؟ هل هي متزوجة ؟ »

– لا اظن ذلك ، فهي لا تزال في السادسة عشرة .

ثم استقر رأيهما على التوجه الى منزل اسرة افستس للتحقق من هذا الامر .

وعندما وصلا الى هناك تولى ادوارد افستس الاجابة على الاسئلة التي طرحها عليه المفتش ، فذكر ان ابنته اديلترود لم تكن متزوجة ولكنها كانت مخطوبة وان العائلة كانت تعرف بحبلها الثاني الذي كنا نفترض انه من خطيبها .

– هل بوسعك ان تعطينا عنوانه ؟

– اخشى انكم لن تستطيعوا التحدث معه لانه أبكم . . على اية حال فبوسعي ان اعطيكما اياه . ان اسمه كارل جوداي

اعطى الاب عنوان كارل جوداي وعنوان المطبعة التي يعمل فيها مجلد كتب ولشد ما كانت دهشة المفتش عندما عرف ان عمره ٣٩ سنة .

– ألا تعتقد ان فارق السن بينهما كبير ؟

– بلى .. وهذا ما كان يمضنا فضلا عن انه ابكم ، الا ان ما كان يشفع له ذلك اللطف الذي كان يبديه نحو اديلترود بعد اغتصابها ، وذلك الحنان الذي كان يغدقه على طفلتها أنيت.. كانت اديلترود تعتقد بصعوبة الحصول على زوج يرضى بطفلة ولدت في ظروف معروفة . وكارل رجل جميل الطلعة لولا انه ابكم لا يستطيع الكلام .

– وهل جوداي هذا هو الشخص الوحيد الذي كان يخطب ود ابنتك ؟

– الوحيد الذي تقدم لخطبتها الا انه يوجد شاب يعمل نجاراً كان قبل حوالي سنة يتردد اليها ويغار عليها الى حد انه ترصد مرة لكارل في الشارع وانهال عليه ضربا ، وقد حكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر بسبب هذا الاعتداء . . اسمه ارنست نيوهوس وعمره ٢٢ سنة ، ولكنني لا ادري اين يقطن ، وفي مقدوركم معرفة عنوانه من سجلات الشرطة .

عاد المفتش ومساعده الى قيادة الشرطة ، وبادر المساعد الى البحث عن ملف حادث اعتداء النجار على الابكم مجلد الكتب ، واستطاع العثور عليه بسرعة ، وملخصه ان ارنست نيوهوس كمن لكارل جدادي خارج المطبعة التي كان يعمل فيها ، وانهال عليه ضربا حتى افقده الوعي ، . ذكر في افادته انه اعتدى على غريمه بدافع الغيرة من علاقة جوداي باديلترود .

فقال المفتش معلقاً : رجل عنيف وبهذه الغيرة .. علينا ان نتحدث معه ، وارجو يا جيرد ان تتخذ الاجراءات اللازمة لمعرفة عنوانه وسوقه الى قيادة الشرطة . »

بعد ان تلقى المساعد هذا الامر من رئيسه قام على الفور باصدار تعميم الى جميع مراكز الشرطة للقبض على ارنست نيوهوس ، وتوجه بنفسه الى مكتب التوظيف حيث استطاع ان يعرف عنوانه ، فقصد بمفرده لالقاء القبض عليه مخالفا الاوامر التي تقضي بالقبض على مطلوب من قبل ثلة من الشرطة وليس من قبل شرطي واحد .

وما لبث ان عاد الى قيادة الشرطة ومعه ارنست المطلوب ، ثم دخل الى مكتب المفتش وقال لرئيسه : ولقد احضرته يا سيدي .. انه سليط اللسان عصبي المزاج ، ويمقت رجال الشرطة الا انه لم يبد اية مقاومة ، ولم يسأل حتى عن السبب وراء القبض عليه »

وعندما مثل امام المفتش لم يتردد في الاجابة على اي سؤال ، واذ سئل عن مكان وجوده بين الساعة الثامنة والساعة التاسعة من مساء يوم ٢٠ آب اجاب بانه كان يتنزه في احد متنزهات المدينة وعاد الى منزله بعيد الساعة العاشرة . كان ردا غير مقنع لا يثبت غيابه عن مسرح الجريمة ساعة وقوعها .

ظل ارنست لا مباليا اثناء التحقيق الى ان سأله المفتش عما اذا كان يملك سلاحا .. عندها استبد به القلق وتنازعته الحيرة ، فقال في حدة :

– انني لم املك سلاحا قط .. ولكن لماذا تسألوني مثل هذا السؤال؟ وما علاقته بالحكم الذي صدر علي في قضية الاعتداء على الابكم ؟

– لا علاقة له بالحكم ، ولكن قد يكون له علاقة بوفاة اديلترود افستس

كان القصد من ذكر وفاة الفتاة دراسة رد الفعل من ملامحه ، فجاء رد الفعل مريعا جليا اذ تسمر ارنست على كرسيه ، وشحب لونه حتى اصبح يحاكي الموتى ، وسأل بصوت اجش غير مصدق :

– ماتت ؟

– لقد قتلت مساء يوم ٢٠ آب بين الساعة الثامنة والتاسعة ظل ارنست قابعاً فترة طويلة يحدق في المفتش محاولا ان يستشف الحقيقة من ملامحه ، وفجأة اغرورقت عيناه بالدموع ، وانحنى للامام ليدفن وجهه بين راحتيه ، وراح يبكي وينتحب كطفل صغير .

وهنا ارتأى المفتش نقله الى غرفة اخرى ريثما يستعيد رباطة جأشه

فقال المساعد : « ان هذا الرجل اما ان يكون اكبر ممثل في العالم او انه لا يدري حقاً بوفاة الفتاة » .

فرد عليه المفتش قائلا : ان هذا هو انطباعي ايضاً . . اظنه بريء ، ولكنني لا استطيع الجزم ، فلطالما خدعت من قبل بمثل هذه المظاهر ، وعلينا الان احضار جوداي ولو انه لم يسبق لي ان استجوبت رجلا أبكم »

لم يكن استجواب جوداي صعباً كما توقع المفتش ، ورغم ان مجلد الكتب لا يسمع ولا يتكلم فقد كان يفهم السؤال من حركة الشفتين ويجيب بالكتابة في دفتر ملاحظات كان يحمله وقد المح ، كما المح والد الفتاة ، الى ان الرجل الذي اغتصب الفتاة قبل ثلاث سنوات هو الذي قتلها ، كان ملماً بالقصة كاملة ، وكان يعرف ان المغتصب هددها بالقتل .

ونظراً لان هوية المغتصب ظلت مجهولة فان ماذكره الاب والخطيب عن اعتقادهما بان هو الذي عاد وقتل اديلترود لم يساعد المفتش في تحقيقه ومع ذلك لم يستبعد هذا الاحتمال .

كما ان رواية جوداي عن مكان وجوده ليلة وقوع الجريمة لم يقم اي دليل على صحتها ، فقد ذكر انه ترك المطبعة وذهب الى منزله مباشرة وتناول عشاءه وامضى بقية ذلك المساء في المطالعة حتى الساعة العاشرة ثم اوى الى فراشه ، وانه لم يسمع بمقتل خطيبته الا في صباح اليوم التالي ، لان احداً من اسرة افستس لم يجشم نفسه مشقة المجيء الى شقته لينبئ اليه النبأ .

فسأله المفتش : « هل تعتقد ان ارنست نيوهوس ، ذلك الرجل الذي اعتدى عليك ، يمكن ان يكون القاتل؟»

كان القصد من هذا السؤال ايضاً معرفة رد فعله الا ان الابكم لم ينفعل وكتب في دفتر الملاحظات مؤكداً بانه لا يعتقد ذلك ، لان ارنست كان مدلها في حب اديلترود ، ومن غير المعقول ان يعمل على الحاق الاذى بها .

شكره المفتش على تعاونه ، وسمح له بالعودة الى منزله ، وعزاه قائلا : « انني اشعر بالعطف عليك يا هر جوداي .. وانني اقدر مدى حزنك وفجيعتك ليس في فقد خطيبتك فحسب ، بل في فقد ابنك ، الذي لم ير النور ايضاً » .

لم يكن المفتش يسعى الى معرفة رد فعله بهذا الكلام ، ولكن لشد ما كانت دهشته عندما ابصر جوداي وقد



القاتل الابكم

ام في الثالثة عشر

اكفهر وجهه ، وارتعدت اوصاله ، وشردذهنه هنيهة قبل مغادرة الغرفة

– جيرد ، استدع الدكتور مانجولد فوراً !! هل لاحظت ماحدث ؟

– اجل .. لاحظت انفعاله الشديد عند ذكر الطفل الذي لم يولد ، ولكن لماذا تريد الطبيب ؟

اريد ان اعرف من هو والد الطفل وآمل ان يكون بمقدور مانجولد تحديد ذلك .

ثم جيء بارنست نيوهوس لاستئناف استجوابه بعد ان استعاد رباطة جأشه ، واجاب على اسئلة المفتش دون تردد قائلا « اجل كانت اديلترود تنتظر مولودا مولودنا .. كنا نعد العدة للزواج .. كانت تدرك فارق السن الكبير بينها وبين جوداي .. كان متلهفا على الزواج منها الا انها كانت تماطل وتسوف وتتحاشى مجابهته بالحقيقة مخافة ان تجرح احاسيسه .. ولا احسب انها انبأت حتى والديها بنيتها في قطع علاقته به .. انه هو الذي قتلها .. الا توافقون معي ؟ »

فقال المفتش : « لسنا متأكدين ولكن كل الدلائل تشير اليه »

وعلى الاثر استدعي كارل جودادي الى قيادة الشرطة ، وبعد اجراء الفحوصات الطبية له ولارنست والجنين قرر الطبيب ان جوداي ليس هو والد الطفل ، وقد يكون نيوهوس ، الا ان هذه النقطة كانت ، من ناحية قانونية غير واضحة لان الفتاة كانت قد اخبرت والديها بان الطفل المنتظر من جوداي بينما اصر نيوهوس على ان الطفل هو طفله .

ولكن هذا التعقيد القانوني زال عندما كتب جوداي اعترافه طواعية ، بقتل اديلترود افستس بعد ان توهم بان الفحوصات الطبية التي اجريت له قد اشارت باصابع الاتهام اليه .

وقد جاء في اعترافه ما يلي : «لقد خامرني شعور منذ مدة بانها لم تعد مهتمة بي ، فتوجهت الى منزلها ليلة ٢٠ آب لاطلب منها تحديد يوم لزفافنا ، فالفيتها وحدها مع انيت في المطبخ ، وعندما فاتحتها في الموضوع قالت انها غيرت رأيها وانها تنوي الزواج من ارنست نيوهوس .

«كنت اتوقع ردا من هذا القبيل ، ولهذا احضرت مسدسي معي ، لم يكن في نيتي قتلها قبل وصولي الى منزلها .. لا استطيع ان اتذكر الان ما حدث ولكني احسب انني اقتضيت المسدس ورحت اطلق النار حتى فرغ من الرصاص ورأيتها تخر على الارض جثة هامدة .. لقد تولاني الندم لما حدث ولا يزال يتولاني .. كان يتعين علي ان اعترف من قبل بيد انني كنت اخشى العقاب اما الان فلم اعد اخشى شيئا وارحب باي حكم يصدر ضدي»

وجهت تهمة القتل غير المتعمد الى كارل جوادي واودع السجن ريثما يحين موعد محاكمته ولا يزال ينتظر حكم القانون والعدالة فيه .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

شخصيات

زواج اوناسيس - جاكي في بداية النهايـــة

كل منهما في واد رغم انــه يسير امامها كاحد النبــلاء ورؤساء الدول

كانت في يوم من الايام ... السيدة الاولى في اكبر دو منع دول العالم ... زوجة لجون كنيدي ، الرئيس الشاب القوى الذي كان يحرك بين يديه مصير العالم اجمع .

وبعد ان ذهب جون ... وتركها ارملة جميلة ... بعد ان فقدت رجلها العظيم ... تزوجت رجلا من اغنى رجال العالم لايقل شهرة في دنيا المال والاقتصاد عن شهرة زوجها الراحل في دنيا السياسة

وفي عالمها الجديد ظلت الاعين تلاحقها... ترقب كل حركة من حركاتها ، وترصد كل خطوة من خطواتها ... وتتناقل الالسن العديد من الحكايات عن (جاكي الجميلة) وهذه آخر الحكايات .

آخر ما تناقلته الشائعات ان زواج ارسطو طاليس سقراط اوناسيس ، وهذا هو اسمه الكامل مع جاكي ، بات يعاني الان من مرض خطير ، اطلقت عليــه الصحافة الاوروبية اسم بداية النهاية .

وهم يضعون هذه النتيجة بعد سؤالين لا ثالث لهما :

● حين تستعمل الزوجـــة اسمها ، على شكل بطاقة زيارة ، تماماً كما يستعمل الزوج اسمه ، فهل يمكن لزواج كهذا ان يدوم .

● وحين يمثل الزواج بالنسبة للزوج والزوجة انتصاراً اسبابه المصلحة ، بعيدا عن العواطف العادية ؟ ماذا يكون من أمـــر زواج كهذا .

ان اوناسيس ، باسمه المختصر وجاكي باسمها الجذاب ، يمثلان هذا الزواج اليوم ، ويبدوان التكهنات التي قيلت يوم اعلان زواجهما بأن « هذا زواج . . . لا يمكن ان يدم » باتت تقترب من الواقع .

ذلك لان زواج اصحاب الملايين في الغـــرب يختلف عن زواج العاديين من الناس ، انــه بالنسبة اليهم مثل توظيف أموال في صفقــة تجارية ، حيث ينتهي هذا التوظيف بعد جني الارباح الطائلة .

ويبدو ان الفترة التي مضت على زواج « جاكي ، اوناسيس » كانت فترة كافيـــة بوضع حد لتوظيف اموال اوناسيس في هذه الصفقة الزوجية التاريخية .

من منهما الرابح ؟

هناك اشياء كثيرة تتناقها الالسن عن اوناسيس فيها انــه يعتبر الزواج مثل أي حـــدث سطحي عابر ، لانـــه من صنف رجال الاعمال الذين لا يسمحون للعواطف بأن تطرق باب حياتهم الخاصة ، وهناك تفاصيل كثيرة تؤكد أنه غارق كلياً في الاشغال وعقد الصفقات ، وانه يخلط ذلك بحياته الخاصــة خلطاً واضحاً ، فهو يطلق اسم الرئيسة « ذي بوس » على زوجته ، وخلال الاستقبالات والحفلات التي يدعى اليها ، يسير أمام زوجتـــه كأحد النبلاء او رؤساء الدول .

والمعروف ان مركز جاكي القوي في علاقاتها مع اوناسيس لا يدعمه جمالها ، او رشاقتها ، او أية صفة خاصة أخرى ، بل يدعمه شيء واحد ، هو « انها كانت ذات يوم زوجة لـ « جون كنيدي ؟ ولعل هـــذا ما دعا



الاصدقاء الى ان يعتقدوا ان الربح الذي جنته جاكي عنـــد زواجهـــا من اوناسيس سيزيد كثيراً عن الربح الذي سيحققـــه اوناسيس بعد الطلاق .

وقد لا تبدو النهاية مستغربة عـــن جاكي ، فذات يوم قيلت نبوءتان بحقها : الاولى صدرت عن الرئيس الفرنسي الراحـــل ديغول ، وهو الخبير لشؤون الانسان وشجونه ، قالهـــا قبل الزواج ، والثانيـــة قالهـــا رجل الشارع بعد الزواج .

عام ١٩٦٣ حين كانت زوجة اندريـــه مالرو رفيق ومستشار ديغول تتغنى بسحر وجمال جاكلين كنيدي خلال احدى الحفلات الرسمية وكان ديغول على مقربة من زوجة مالرو ، اقترب منهـــا وهمس في اذنها قائلا : انها نجمة ، سوف تنتهي على يخت أحد اثرياء البترول .

حكاية جاكي أوناسيس

وليس من الغريب ابداً ان يتم الطلاق بين اوناسيس وجاكي ذلك لان بعض الاغنياء من نوع اوناسيس يختلفون عن البشر كما يقول رجل الشارع ولكنه لن يتم فقط من اجل هذه النبوءة ، بل من خلال القاء نظـــرة على طبيعة العـــلاقات السائدة في المجتمعات المخملية التي يمثلهـــا بعض أصحـــاب المليارات ، وأوناسيس منهم بالطبع ، او على رأسهم .. وهذا السائد في وسط اصحاب المليارات .

ومحاولة اوناسيس للزواج من احد افراد عائلة كنيدي لم تكن الاولى ، فقد حاول في السابق الزواج من شقيقة جاكي لكنـــه فشل . اما زواجه من جاكي فقد حدث بشكل غير متوقع ، فقد التقت باوناسيس قبـــل الزواج اربع مرات فقط ، وتقـــرر الزواج خلال اللقاء الاخـــير ، ووزعت الأوامر الى المحامـــين لبحث تفاصيل الزواج ، ومن المـــؤكد ان كلا من الزوجين لم ينخدع احدهما بنوايا الاخر لان احداً منهما لم يحاول اخفاء هذه النوايا . ذلك لان اوناسيس يعتمد في اختيار زوجاته على مركزهن المالي او على شهرتهن ، وجاكي تردد دائماً ان مقياسها الوحيـــد هو الثروة ، وقد خشيت بعـــد موت زوجها من النهاية التي تصل اليها عادة زوجة رئيس سابق او راحل ، فأرادت ان تتخلص من تلك النهاية ، ومن امريـــكا المخيفة بالثروة .

وقد سهلت ثروة اوناسيس الامور امام جاكي ، ولكن مهما ارتفع الرقم السنوي الذى تنفقه فان اموال اوناسيس تتدفق كالشلالات . . . فقـــد صرفت خلال عام واحـــد ما قدر بمبلغ (١١٠) ملايين فرنك فرنسي ، واعتبر اوناسيس الخبر الذي نشر عن ذلك وعن حيـــاته بمثـــابة اعلان مجاني .

على باب المفترق

وليس سراً ان اوناسيس كان يميـــل دائماً الى النســـاء اللواتي يفصحن عن شعورهن ، واطلقن لعواطفهن العنان في علانيـــة دون خوف أو وجل . . . وانه يصـــادق الان نساء شهيرات بينما تقول الصحافة الاوروبية أن جاكي قررت ان تغير من نفسها حتى تتفق مع رغبـــات زوجها وميوله وأنها تظهر مع أناس غير زوجها ترشحهم الشائعات لخلافة اوناسيس في قلبهـــا . . . وعن هذا الظهور يقولوا ان المغزى الحقيقي له هو في قـــرار جاكلين أن تطلع العالم على أنها تنجـــذب الى رجال آخرين بخلاف زوجها أوناسيس . . . رجال يمكنهم ان ينافسوها وينافسوه . . . ان لم يكن يفوقونها في الشـــهرة والصيت .

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة « ٣ »

الساعة	البرنامج
٥	القرآن الكريم
٥ ١٠	لقاء كل يوم
٥ ١٥	صور متحركة
٥ ٣٠	مهارات يدوية
٦	رجال من شايلوه
٧ ١٥	الاسلام والحياة
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	دريد ونهاد
٩ ٣٠	مجلة الاغاني
١٠ ١٥	ايرون سايد
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الساعة	البرنامج
٨ ٣٠	فارتيتي شو
٩ ٣٠	فلم وثائقي
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	ايرون سايد
١١	الاخبار

السبت

القناة « ٣ »

الساعة	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ١٥	صور متحركة
٦ ٣٠	العلم والحياة
٧	بيتون بليس
٧ ٣٠	الاسرة
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	مسلسل عربي
٩	مود سكواد
١٠	سهرة الاصدقاء
١١	الاخبـــار

القناة « ٦ »

الساعة	البرنامج
٨ ٣٠	كول اوف ذا وست
٩	مود سكواد
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ٣٠	الو بوليس
١١	الاخبار

الاحـــد

القناة « ٣ »

الساعة	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ١٥	داكتاري
٧	البرنامج الزراعي
٧ ١٥	فاصل غنائي
٧ ٣٠	مجلة التلفزيون
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	المصارعة
٩ ٣٠	تمثيلية عربية
١٠ ١٥	فلم اجنبي
١١ ١٥	الاخبار

القناة « ٦ »

الساعة	البرنامج
٨ ٣٠	المصارعة
٩ ٣٠	الى روما مع حبي
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	فلم اجنبي
١٢	الاخبار

الاثنيـــن

القناة « ٣ »

الساعة	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ١٥	صور متحركة
٦ ٤٥	عالم الغـــد
٧	بيتون بليس
٧ ٣٠	مسلسل اردني
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	مسلسل عربي
٩	ماركوس ويلبي
١٠	المفتش
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الساعة	البرنامج
٨ ٣٠	المسلسل الفرنسي
٩	ماركوس ويلبي
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	توم جونز
١١	الاخبار

الثلاثاء

القناة « ٣ »

الساعة	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ١٥	صور متحركة
٦ ٤٥	فلم وثائقي
٧	مسلسل لبناني
٨	الاخبار
٨ ٣٠	مسلسل اردني
٩	فكر ورأي
١٠	فاصل غنائي
١٠ ١٥	هاواي
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الساعة	البرنامج
٨ ٣٠	عالم الموسيقى
٩	ستار سوسر
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	هاواي
١١	الاخبار

الاربعاء

القناة « ٣ »

الساعة	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ١٥	صور متحركة
٦ ٣٠	ايفانهو
٧	لقطـات
٧ ١٥	الرياضة والشباب
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	مسلسل عربي
٩	نحو البنـــاء
٩ ١٥	جرب حظك
١٠ ١٥	الرجل الخطر
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الساعة	البرنامج
٨ ٣٠	مسلسل فرنسي
٩	ذي فابيولاس سكستيز
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	الرجل الخطر
١١	الاخبار

الخميس

القناة « ٣ »

الساعة	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ١٥	صور متحركة
٦ ٤٥	محكمة الاطفال
٧	بيتون بليس
٧ ٣٠	صور ومربعات
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	فلم حربي
٩ ٣٠	فلم او مسرحية عربية
١١ ١٥	الاخبار

القناة « ٦ »

الساعة	البرنامج
٨ ٣٠	فلم حربي
٩ ٣٠	الفيلم الاجنبي
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	تتمة الفلم الاجنبي
١٢	الاخبار

لقد ادركت اخيرا ، انني اذبت شخصيتي في شخصيته ،وعشت بلا هوية خاصة بي ، ادركت ايضا ان ماكنت ابغيه هو الشعور بالاطمئنان الذي يبعث في نفسي الانتماء الى شخص آخر .انني مصممة على ان لا اسمح لاي كان ان تطغى شخصيته على شخصيتي وسأواجه المشاكل بوعي وادراك واعالجها بحكمة واصرار



عـــد الي يـــا حـــبيبي

ترجمة : حنا سالم خضر

كان من دأب توم ان يعود الى المنزل ساعة السادسة ، فجعلت اتساءل وقد لكني الغضب ترى اين هو الان ؟ سرعان ما تذكرت ان توم لم يعد لزماً بالمحافظة على اي موعد بعد ان غدا حراً . لقد مضى على طلاقنا قرابة شهرين ، ومع ذلك فانا لا اكاد اصدق هذه الحقيقة المرة .. كان توم بالنسبة لي اكثر من مجرد زوج كريم . كان صديقي الاثير . كان سندي . كان الصدر الذي رتمي عليه عندما ابكي . كان حلال مشاكلي . كان كل حياتي .

ادرت الرقم مرة ثانية ، وخامرني احساس بالارتياح عندما تناهى الى سمعي صوته وهو يقول :

– هالو

– اوه يا توم ، انا هولي ، كنت احاول الاتصال بك منذ اكثر من ساعة

فسأل في صبر نافد : وماذا تبغين الان ؟

قلت وقد تهدج صوتي وانا احاول ان اتمالك نفسي : انني في الواقع ما كنت لازعجك لولا ان خللا قد ألم بالدفأة و...

فقاطعني قائلا : حسناً .. حسناً . خفضي عنك .

– هل .. هل بوسعك ان توافيني في المنزل ؟ ارجوك ، انني حائرة لا ادري ما افعل او بمن اتصل لاصلاحها. لم اتمالك نفسي من البكاء ، عندما تكلم توم هذه المرة كان صوته مشوباً بنبرة حازمة .

– حسناً يا هولي ، ساوافيك توا ، انك بحاجة الى تدفئة ، ولكن لا تنسي انه لم يعد بمقدوري اضاعة وقتي في حل كل مشكلة تواجهينها ، جدير بك ان تتعلمي كيف تواجهين المشاكل وتذليلها.

★ ★

التقيت بتوم برنت اول مرة في مكتب التأمين حيث كنت اعمل. كانت امي قد اشبلت علي بعد ان لاقى والدي حتفه في حادث ولما ابلغ السابعة من عمري ، انا وامي وحيدتين متحابتين . كانت تلبي كل رغائبي وتقوم بكل الاعمال المطلوبة مني .. كانت في الواقع تحيا حياتي نيابة عني .

واستمرت هذه الحال الى ان انهيت دراستي العالية .

وفي اليوم السابق لتخرجي خرجت والدتي لاحضار فستاني الجديد الذي الذي كنت سارتديه بهذه المناسبة ، فصدمتها سيارة صدمة عنيفة قضت عليها في الحال . ويعلم الله كم تأثرت لهذه الفاجعة التي خلفتني يتيمة لا اب لي ولا ام ، وتولاني شعور عميق بالوحشة واليأس لم احس به قط من قبل .

وما ان انتهت مراسيم الجنازة حتى حضر المستر سيمونز ، مدير شركة التأمين ، ليواسيني ويحدثني بشأن بوليصة التأمين الخاصة بوالدتي ، وعرض علي في الوقت ذاته وظيفة في مكتبه .

وبعد اسبوعين كنت جالسة الى مكتب فخم عليه آلة كاتبة وعدد من الهواتف وتحف بي من جميع الجوانب خزائن حديدية لحفظ الاضابير . واذ شعرت بالمسؤولية لاول مرة في حياتي آليت على نفسي ان اقوم بمهام الوظيفة على خير وجه ، غير ان العمل كان مربكا بسبب كثرة المراجعين طوال النهار .

لم يكن بوسعي اداء اي عمل على نحو سليم .. اذا طلب مني المستر سيمونز اضبارة لا ادري اين اجدها ، واذا تلقيت رسالة هاتفية نسيت ان اسجلها ، واذا اردت تدوين شيء فقدت القلم او دفتر الملاحظات .

★ ★

وفي يوم جمعة لم ابرح المكتب اثناء ساعة الغداء لانجز بعض الاعمال المستعجلة قبل عودة المستر سيمونز ، وفيما كنت منهمكة في حفظ بعض الاوراق رن هاتفان في آن واحد .. كانت الاوراق والاضابير متناثرة على مكتبي وانا ابحث في ارتباك عن قلم لتسجيل الرسائل الهاتفية فعثرت على القلم بعد لاي ولكنني نسيت اين وضعت دفتر الملاحظات ، فازداد ارتباكي واضطرابي ، وانا اسمع الهاتفين يرنان بلا انقطاع ، واستبدت بي الحيرة .

استمر رنين الهاتفين يصك سمعي ، فانفجرت فجأة في البكاء اشفاقاً على نفسي وعلى الفوضى التي احدثتها .. تشعث شعري وانحدرت الدموع من عيني لتفسد الاصباغ على وجهي . هكذا كان شكلي عندما دلف توم برنت الى مكتبي .

ودون ان يتفوه بكلمة رد على الهاتف الاول قائلا : «لحظة من فضلك» ثم تناول الهاتف الاخر ، وفي اثناء ذلك اسرعت الى غرفة السيدات لاخفي ارتباكي .

وعندما عدت الى المكتب بعد عشر دقائق كانت الاضابير كلها مرتبة على المكتب ووجدت رسالتين مدونتين الى جوار الهاتف .

كنت اشعر بالامتنان له الى حد ان نفسي راودتني على تقبيله عرفاناً بجميله ولكنني اكتفيت بالقول : شكراً .

قال والابتسامة العذبة ترتسم على محياه : اسمي توم برنت ، واظن ان المستر سيمونز غير موجود . . انه يشتري لوازم مكتبه دائماً من الشركة التي اعمل فيها ، ولانني موظف جديد في الشركة فقد جئت لمجرد تحيته والتعارف عليه والاستفسار منه عن طلباته .

كان في اواخر العقد الثالث من عمره وسيما ، فاتناً ، لم اتمالك نفسي من التحديق فيه ، كان مديد القامة ، ذا منكبين قويتين يبعثان على الاطمئنان والامان .

قلت له : انني لا اتوقع عودة المستر سيمونز قبل ثلاثة ايام .

– لا بأس ما دمت انت موجودة فانني اود مجاذبتك الحديث .

كان يتكلم بلهجة ودية تبعث الاطمئنان اليه والثقة فيه ، واذ دعاني لتناول العشاء معه لبيت دعوته دون تردد .

تزوجنا بعد بضعة اشهر ، وتركت العمل في شركة التأمين ، اشترى توم بيتاً مؤلفاً من غرفتي نوم ، وبعنا البيت الذي ورثته عن امي ، واودعنا المبلغ في البنك باسمي .. كان البيت الجديد جنتي ، وكنت زوجة لرجل محب وفي.

كانت حياتي مع توم سعيدة خالية من الهموم .. كان هو الذي يتولى شراء لوازم البيت ، ويعين نوع الطعام ، ويشتري ملابسي ، ويسدد الفواتير ، ويرد على الرسائل ، ليس ذلك فحسب بل كان ايضاً يساعدني في الطهي وتنظيف المطبخ وترتيب البيت .

كنت لا ازور جاراتي ولا اتيح لهن المجال لزيارتي .. كان توم محور حياتي ، لا افكر الا فيه ، ولا احيا الا من اجله ، ولا يثير اهتمامي انسان غيره . ولكن .. ومع الايام ، سرعان ما اخذت الخلافات تدب بيننا ، نتراشق التهم ، ونقضي معظم اوقاتنا في المشاحنات والمهاترات . حاول ان يعلمني طريقة حفظ الحسابات المنزلية ، ولكنني افسدت كل شيء ، وبدأت المحلات التي نتعامل معها تلح علينا بدفع الديون مما اثار حفيظته . شجعني على طهو اكلات بسيطة ولكنني اخفقت اخفاقاً ذريعاً.. لم اكن استطيع عمل شيء لوحدي ، فبدأت النزاعات تنشب بيننا حول هذه الامور .

واخيراً ضاق توم ذرعاً بتصرفاتي فصاح ذات يوم على الهاتف: لا تتصلي بي في المكتب بعد اليوم ، واعاد السماعة الى مكانها فجأة وبعنف .

لا اتذكر كثيراً مما حدث بعد ذلك فقد كنت مشدوهة من هول الصدمة وبعد ايام جاءني المحامي وقدم لي بعض الاوراق لتوقيعها ، وكانت بمثابة وثيقة لتصفية العلاقات بيني وبينه فوقعتها على مضض .

وفي الليلة التي تمت فيها اجراءات الطلاق النهائية جاء توم ليقول ان بوسعي الاتصال به في اي وقت احتاج فيه الى مساعدته على اساس اننا لا زلنا صديقين رغم الطلاق .

حاولت حقاً ان اتعلم الاعتماد على نفسي ، ولكن بدا لي ان اموراً كثيراً تطرأ لا اقوى على معالجتها كما حدث هذه الليلة . . ان خلل المدفأة لم يكن غلطتي .

عندما طرق توم الباب هرعت لفتحه على مصراعيه .

قلت وانا ابتسم : بوسعك ان تدخل دون ان تطرق الباب يا توم وبدون ان يتفوه بكلمة توجه صوب المدفأة ، وفي خلال دقائق كان قد اتم اصلاحها .

واذ جلس ليستريح سألني : او لم تحصلي على وظيفة بعد ؟

قلت في ضراعة : ولكني كنت بحاجة اليك ولا ازال .

ثم اخرج ورقة من جيبه وقال: هاك اسم وعنوان مطعم في حاجة الى عاملة . . لقد رتبت لك موعداً مع مديره الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد ، وآمل ان لا تتخلفي عن الذهاب .

كان المطعم في حي راق من احياء المدينة ، ورغم انني لم اكن متحمسة لمثل هــذه الوظيفة الا انني وطدت العزم على الذهاب في الموعد المحدد .

وتركت المنزل الساعة الثالثة حتى لا اصل متأخرة عن الموعد ، فألفيت المطعم متواضعاً لم يكن فيه انذاك الا عدد قليل من الرواد ، ثم لمحت شاباً في رونق العمر يدنو مني فبادرني قائلا : اظنك هولي برنت ، فأجبته بالايجاب وعرفني على نفسه ، ثم طلب قهوة لي وله ، ورواح ، ونحن نرشف القهوة ، يحدثني بلهجة ودية عن الوظيفة وعن الواجبات المطلوبة مني ، وطرح علي بعض الاسئلة .

– ان العمل هنا غير شاق فمطعمنا لا يزدحم عادة بالزبائن حتى في فترة الغداء .

ورأيته يصعد في النظر ويتمتم في صوت خفيض. شعروحقابتسامة عذبة ، قد رشيق ، هذا هو المطلوب

– ان مهمتك هي خدمة الزبائن ولكن حذار من التواعد معهم ، واذا حاول احدهم مشاكستك فما عليك الا ان ترفعي امره الي .

واثناء حديثي كنت ارقب الفتيات الاخريات وهن يخطرن في رشاقة والابتسامة تعلو وجوههن ويجاذبن الزبائن الاحاديث في غبطة وسرور فارتفعت معنويتي . . لقد بدا لي ان العمل سيكون هيناً حقاً ، ليس على غرار العمل في شركة سيمونز للتأمين وايقنت انني سأنجح في وظيفتي الجديدة .

– ماذا تقولين ياهولي ؟ اريدك ان تعملي في مطعمي ، فهل في وسعك ان تبدئي يوم الاثنين القادم .

فأجبته في لهفة ، اجل..سنباشر العمل يوم الاثنين .

خرجت من المطعم منشرحة الصدر وانا اردد في خاطري : لقد وجدت وظيفة ،وما البث ان احظى بتقدير توم واحترامه .

كنت اسوق سيارتي على رود ، وعندما توقفت في انتظار اشارة المرور بدأ قلبي يجب على حين غرة عندما وقع بصري على شخصين واقفين على جانب الشارع ..كان توم وبرفقته فتاة ذات شعر طويل ، دقيقة الملامح ، باسمة الثغر ، كانت تضحك وتوم ممسك بذراعها وعبرا الشارع من امام سيارتي..كان يتطلع اليها فلم يلحظني ولم يفطن الى سيارتي شعرت ان خنجراً حاداً قد اغمد في صدري ، وقلت في سري ، انه لي انه لي .. تسمرت في مكاني ، كنت مشدوهة فلم الحظ النور الاخضر عندما اضاء وجعلت السيارات من خلفي تدق ابواقها تحثني على مواصلة السير فتحركت متجهة صوب المنزل وتملكني شعور مزيج من الغضب والغيرة والندم .

دلفت الى المنزل وقد غشيتني سحابة من الحزن والاسى ونهشتني الغيرة وتساءلت ، او من المعقول ان يؤثر توم تلك الشقراء علي ؟ لا..لا هــذا مستحيل. . انه يدرك مدى حاجتي اليه .

حاولت ان استعيد رباطة جأشي فارتديت الفستان الذي كان يحبه توم وتذرعت بحجة الاحتفال بالوظيفة الجديدة فيممت شطر شقته .

عندما اوقفت سيارتي على مقربة من البناية التي يقطن فيها خالجني شعور بالقلق والاضطراب . . لقد زرته في شقته اكثر من مرة ولكن لم يسبق ان زرته ابداً دون ان اتصل به اولا ، ولهذا لم اكن ادري كيف سيستقبلني هذه المرة . . هل تثور ثائرته علي ؟ هل يصفق الباب في وجهي ؟ او لعله غير موجود .

رغم كل الهواجس والمخاوف فقد استقر رأيي على مقابلته مهما كان الثمن ، فحزمت امري وارتقيت الدرج الى شقته، طرقت الباب ولكن دون جواب فطرقته ثانية واصخت السمع . . كانت الموسيقى تبعث بنغمات شجية .. لعله نائم . . ادرت الاكرة وفتحت الباب واخذت اجيل ببصري داخل الشقة لم يكن ثمة الا مصباح واحد في اقصى القاعة يلقي ظلالا خافته على مخدع النوم فهتفت وانا اخطو بتؤده شطر غرفة الاستقبال ، توم . . توم . .

تولتني الدهشة عندما اندفع توم من مخدع النوم مرتبكا وهو يحاول ارتداء روبه ، واذ وقع بصره علي عقد ما بين حاجبيه ، وزمجر قائلا : ماذا جاء بك ، وماذا تفعلين هنا ؟.

اغتصبت ابتسامة باهتة وقلت : لقد نلت الوظيفة وقد جئت لنحتفل معا بهذه المناسبة .

فتناهى الى سمعي صوت مخملي ناعم من مخدع النوم يقول : مع من تتكلم ياتوم ؟

واذ استدار صوب مصدر الصوت مرقت من جانبه الى مخدع النوم.. كان الباب مفتوحاً والنور مضاء .

كانت الفتاة التي ابصرتها معه عصر هذا اليوم راقدة في السرير ، واذ رأتني سحبت الغطاء لتغطي عريها، فهجمت عليها وانتزعته عنها فهبت جالسة وقد استبد بها الذعر والهلع وحاولت ان تستر جسدها بيديها .

فصرخت فيها قائلة ، ارتدي ملابسك ايتها البغي . . انه لايزال ملكي وصفعتها صفعة شديدة .

وعندما هممت ان اعيد الكرة امسك توم بيدي وانكمشت الفتاة مذعورة في السرير وقد روعها هذا الهجوم المفاجيء،وفي غمرة اهتياجي ضربت توم في معدته بمرفقي فافلت من يدي وهو يتلوى من الالم .

وثبت الى السرير بسرعة البرق وامسكت بشعر الفتاة ورحت اشده بعنف ، فخف توم الى نجدتها مرة اخرى ، فزاحني عنها وهي تصرخ من شدة الالم ، وجعلت اصارعه وانا اصيح واشتم شتائم لم اتفوه بها من قبل ، اخرجي .. اخرجي . . ليس لك حق في الوجود هنا ..انك بغي.

وفي الوقت الذي كان فيه توم ممسكا بي جلست الفتاة في السرير شامخة الرأس . . ذلك الرأس الذي نتفت شعره قبل لحظات . . لم تعد تهتم بستر جسدها العاري ، كانت جالسة،تصغي وتحدق بي وقد فارقها الوجل ، كانت تنظر الي نظرات تشف عن سخرية واشفاق في آن واحد كانت ترثي لحالتي ،

وفجأة توقفت عن العراك، واستبانت لي نفسي على حقيقتها .. انسانة ضعيفة تافهة ، بلهاء ، زوجة سابقة لرجل يريد ان يتحرر من اسارها ، واجلت بصري على المشهد السخيف .. فتاة عارية في السرير وزجاج مهشم واثاث مقلوب رأساً على عقب وامرأة مطلقة تثير المشاكل والمتاعب .

انتابني شعور بالخزي والعار فتهالكت بين ذراعي توم .. كان لا يزال ممسكا بي ولكن برفق وحنان هذه المرة وانحدرت الدموع من عيني مدراراً ، وفيما انا اكفكفها تساءلت : يا الهي ! ماذا اصابني ؟ هل جننت ؟ اين كرامتي وعزة نفسي ؟ اوكان لي كرامة وعزة نفس في يوم من الايام ؟

سار بي توم برفق الى غرفة الجلوس وانا انتحب . وبعد ان استعدت بعض قوتي وتمالكت نفسي عرض علي ان يوصلني الى منزلي ، غير انني هززت رأسي دلالة الرفض ، ولم انبس بكلمة، وماذا بوسعي ان اقول بعد كل ما جرى؟

لقد ادركت اخيراً ، وفي الوقت المناسب ، انني اذبت نفسي في شخصية توم وعشت بلا هوية خاصة بي، وادركت ايضاً ان ما كنت ابغيه ليس توم بالذات بل الشعور بالدعة والاطمئنان الذي يبعثه في نفسي الانتماء الى شخص آخر وهذا امر سهل التحقيق .

مضى علي سنة وانا اعمل في مطعم بارك ايدج ، وكان مديره المستر هاري سالون لطيفاً معي الى حد انه رتب ساعات الدوام بحيث يتسنى لي الالتحاق باحد المعاهد لتعلم اعمال السكرتيرية .

انني ادرك الان انه يجدر بي ان احافظ على فرديتي وان احيا حياة مستقلة لا اتكل فيها على احد . ورغم انني ساعيش يوماً مع انسان آخر احبه ويحبني الا انني مصممة على الا اسمح لشخصيته ان تطغى على شخصيتي وان اظل محافظة على هويتي ، معتمدة على نفسي ، اواجه المشاكل بوعي وادراك واعالجها بثقة وحكمة واصرار .

طبعت بمطابع اخبار الاسبوع

هكذا من الأصل





بإشراف : علي فوده

حوار مع الشاعر مصباح العابودي :

« من يقرأ ديواني المخطوط يقرأ مأساة شعبي »

« الجمال هو دنيا الشاعر .. والمرأة سر مفهوم الجمال »

في الطريق الى بيته المتواضع في جبل « المبدلي » ، كان يدور في ذهني اكثر من سؤال حول مصباح العابودي . شخصية مصباح العابودي .. اشعار مصباح العابودي التي لم تطبع في ديوان بعد .

وحينما التقيت به ، كان يجلس وحده فوق السرير ؛ بعد عودته من رحلته الاخيرة للاستشفاء في بيروت .. كان يجلس مع كتاب وفنجان من القهوة ..

ثم قرأ لي بعض اشعاره القديمة والحديثة .. حدثني عن جزء من حياته في مهنة التربية والتعليم .. عن رحلته الطويلة مع الشعر ، عن مرضه ، وعن المرأة والخمر والجمال ، واشياء أخرى كثيرة كثيرة .

● بدايتك مع الشعر ؟

– ما عرفت نفسي الا شاعراً ، وأحسب ان مرد ذلك كان انني وجدت




● الشاعر مصباح العابودي ●

أو عشت في بيئة أدبية ، ورثتها عن أبي وجدي اللذين قد ورثاها أيضاً عن آبائهما وأجدادهما . بيتي قد عرف منذ قرون بحبه للادب وانكبابه عليه واثرائه فيه . لقد عشت منذ نعومة اظافري مع الكتاب ، الامر الذي جعلني أقول انني ما عرفت نفسي الا شاعراً بدليل انني نشرت في الصحف ولم أكن قد تجاوزت السنة الحادية عشرة ، وعرفتني محافل الادب والمجتمعات الوطنية كأديب وشاعر قبل ان أتخطى العام الخامس عشر وهكذا فقد كنت مع الادب والشعر توأمان .

□ تجربتك .. ومعاناتك مع الشعر ؟

– منذ ان فتحت عيني على الحياة ، لمست ما يعانيه شعبي من أثر الاستعمار وسطوته واحداثه التي ترمي الى تهويده فاندفعت بأحساسي الصادق نحو تنبيه بني وطني الى ما ينتظره من ويلات ونوايا استعمارية خبيثة . فالذي يرجع الى ديواني الذي ما زال مخطوطاً يستطيع ان يقرأ مأساة شعبي ، وان يلم بمراحل هذه المأساة منذ فجر الاحتلال حتى يومنا هذا .

● في رأيك ما هي مقومات الشاعر الحقيقي ؟

– ان لا يكون صانعاً ، بل ملهماً يحس بقضايا أمته وبما يدور حول الانسان بحيث لا يطغى عليه الغرور ، وان يظل يتطلع الى الكمال في انتاجه وان يربأ بكلمته عن الاسفاف الى منحدر المجاملات ، وان يجعل أدبه فوق القيم المادية وان يقف نفسه على متابعة الانتاج الادبي ، ما كان منه عربياً أو اجنبياً دون ان يترك لنفسه موقف ضعف تتأثر فيه باتجاه معين أو مدرسة محددة بالذات ، ليكون لنفسه شخصية متميزة يدركها القارىء حيثما وجد له اثراً أو انتاجاً .

وان يعزف عن كل ما من شأنه جرح كرامته أو قيمته الادبية ، وان يروض نفسه على الفروق ليصبح وكأنه فطرته التي فطره الله عليها .

وان لا يقول الا ما يعتقده ، وان لا ينظم الا عندما لا يكون قادراً على الصمت . وأن لا يحاول ولادة المعاني أو الافكار ميلاداً ، وانما ينطلق من اعماق نفسه ومن احاسيس ذاته ومشاعره وكلما كان الشاعر ملتزماً كان أعلى منزلة واكثر خلوداً ، ولا يعني انه يمتنع عليه ان يصور أحاسيسه وعواطفه الشخصية كانسان لا يستطيع الا ان يتأثر بانفعالات الانسان .

● المعروف انك تكتب الشعر منذ فترة طويلة ، لماذا لم تصدر ديواناً حتى الآن ؟

– ما أزال أراني دون الشأ التي يسمح لي بالكشف عن نفسي ، فأنا الشاعر (ديوانه) انما هو صورة صادقة أو نسخة طبق الاصل عنه . وأراني لأشفق على نفسي من ان اعلنها الناس قبل ان اطمأن الى انني راض عن اعطاء هذه الصورة .

● لقد أمضيت شباباً حافلاً بالتجارب والمغامرات العاطفية ، وربما يشهد على هذا الكثير من اشعارك الغزلية .. هل لك ان تحدثنا شيئاً عن هذا الموضوع ؟

– ما أبعد وصف الانسان بالشاعر ان لم يخفق قلبه للجمال ، فالجمال هو دنيا الشاعر وعالمه الذي لا يستطيع من غيره ان يعيش . والمرأة هي سر مفهوم الجمال حيثما وجد . فهو يراها في جمال الزهرة وفي ضياء القمر وخرير المياه وتغريد البلابل ، وفي كل ما أبدع الله من اسرار الجمال في هذه الحياة . والشاعر لا يذبل قلبه مهما أمضى من حقب الدهر . قد تفتر قدرته على الاستمتاع بالمرأة ، ولكن حرارة الحس نحو المرأة لا يختلف في حياته في دور عن آخر . وما ذلك الا لانه مشدود الى الجمال وحب الجمال والتفاني أو الانصهار في هذا الجمال ، ونفس الشاعر جميلة ، فهو والجمال صنوان . والشاعر حس وعاطفة . وهو مدفوع بطبعه منجذب بفطرته الى ان ينصهر في الجمال

والمرأة عنده كما قلت هي « اكسير » الجمال ومصدره وماهيته . فانا ما عرفتني ابدا الا جوادا مندفعا في ميدان الحب وليس ما يجعلني احس بالموت الا عندما اقف عن الانطلاق وراء المرأة التي تملأ حياتي دفئا وتعمر قلبي بالفيض من الحس وتبادلني عاطفة ، وتنصهر في حياتي انصهارا تاما يشعرني بالامتزاج الروحي التام ولست ادري بالشاعر الصادق العاطفة ان ينصرف بحبه الى فتاة لا تتحد معه حسا وروحا وانما يندفع هكذا متأثرا بجمالها ويهيم بها راضيا بان يكون الحب من جانب واحد

● بعد هذا العمر الطويل من الحب ، وبعد هذه السن المتقدمة .. هل تعتقد ان قلبك سيخفق من جديد لحب امرأة ما ؟

– قلت ان الشاعر عاطفة ، وقلت ان الحب هو حس متبادل بين الجنسين ، وما دمت لا اطمع لمثل هذا العطاء تبادلني اياه امرأة ، بعد ان وصلت الى هذه السن المتقدمة ، فانني لا اطمع بان يخفق قلبي بعد الان لاستحالة ان اجد من يعنيها قلبي او عواطفي ومشاعري . ومن اجل ذلك فانا مضطر على ان اتكتم حسي بالجمال نحو المرأة فضلا عن ان اطمع بمبادلتها اياي عاطفتي . ولو حدث المستحيل ولقيت مثل هذه الفتاة فانني لا ارى لزاما علي ان اكون اكثر اشفاقا عليها من ان تعيش في دنيا خيالي لا تلبث ان تصحو منه على الحقيقة المرة . ولست اقدر على ان اتحمل تجربة كهذه اؤمن في فشلها مسبقا .

● هل افهم من هذا ان لا امرأة جديدة في حياتك الان ؟

– كلا . انني اعيش الان على اجترار ذكرياتي الذاهبة .

● في اشعارك الغزلية ، يتردد ذكر الخمر كثيرا .. بماذا تفسر هذه الظاهرة ؟

– قلت ان المرأة في حياة الشاعر تكاد تكون ملتقى احاسيسه وانفعالاته وفي رأيي ان المرأة والخمرة صنوان متلاحمان ، ولا يمكن ان ينفصلا البتة ولما كان الخمر يجسد الجمال والحس والعاطفة ، ولما كان الشاعر عاطفة وحسا فهو مسوق بالرغم منه على ان يرى حبه مجسدا وجمال من يحبه مجسدا فالشاعر في رأيي لا يشرب الخمرة الا متأثرا بهذا المفهوم . وكلما ارغم الشاعر على الابتعاد عن المرأة ابتعد بطبعه عن الخمر ، لانه لا يشرب الخمر كما قلت الا لاجل ان يجسد جمال المرأة ويجسد عاطفته نحو المرأة . وتستطيع ان تفهم من ذلك انه لم يعد لدي ما يدفعني على معاقرة الخمر بعد ان لم يعد عندي امل في انعطاف المرأة الي ..

● ترى .. ما هو موقفك من الشعر الحديث ؟

– الشعر الحديث من حيث التزام البحر دون القافية شعر – في رايي – قد تمت له جميع عناصر الشعر . وانا ارى بان الشاعر مهما علا شأنه واتسعت معارفه ، ومهما سيطر على الفكر والكلمة او القالب والمضمون فهو يكبو كثيرا ويضطر الى ان يداري القافية اذا التزمها في ان يحشر كثيرا من القوافي حشرا يضيع الكثير من المعنى ومن اشراق الصورة . ومن اجل ان يتفادى مثل هذه العيوب ارى ان ينوع في القافية التي هي السبب في ضعف النسج وكرامة المعنى ، وليكون اكثر تمكنا من تصوير خلجات نفسه ونبضات قلبه تصويرا يحقق له الهدف

اما الشعر الحر الذي لا يلتزم القافية ولا البحر الواحد ، فما اجدران نسميه نثرا فنيا او اي اسم آخر بعيدا عن دنيا الشعر . وفي رأيي ان هذه الصورة الجديدة لما يسمونه شعرا انما هي مؤامرة استعمارية خطط لها المستعمر من اجل القضاء على التراث العربي الادبي . وهي مؤامرة لا تقل عن المؤامرات الاخرى التي عملت في بنيان الشعب العربي تهديما وتنكيلا حتى اتت على كل ما ورثه العربي من عادات وتقاليد وتراث مجيد وقيم

● هل حاولت كتابة هذا النوع من الشعر ؟

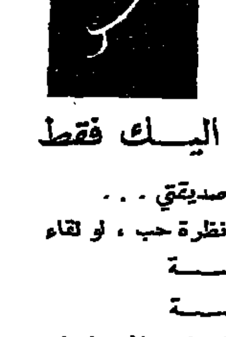
– لدي اكثر من خمسين قصيدة تسير وفق نهج الشعر الحديث الذي يلتزم بالبحر الواحد ولا يلتزم بالقافية

● سؤال اخير .. ما رايك في ادب الشباب في الاردن ؟

– ادب الشباب في الاردن ظاهرة تبشر بعطاء وافر وجديد . ولست آخذ عليهم شيئا سوى الامعان في الرمزية امعانا لا يستطيع من كان مثلي ان يستوعب مضمونه . وفي رأيي ان على الادباء الشباب ان كانوا يصرون على هذا النوع من الادب ان يضعوا لنا معجماً يفسرون فيه معنى الكلمة كما يفهمونها ، وما تتناوله في مضمونها من معنى او معان وبدون ذلك فلا أعتقد انه سيكتب لشعرهم الخلود أولا ، او يستطيعون ان يؤدوا الرسالة التي يحملونها على الوجه الصحيح .

● ★ ●

وهنا ارتفع صوت الاذان ، فقام مصباح العابودي لتأدية صلاة العصر . فاستأذنت وخرجت ، وفي ذهني اسئلة كثيرة لم اطرحها بعد ، لكنني لست ادري لماذا حضرتني في تلك اللحظات صورة ذلك الشاعر العباسي .. ذلك الشاعر بالذات .. ذلك الذي لن ابوح باحه لاكثر من سبب !



اليك فقط

أوّاه يا صديقتي . . .
أوّاه لو نظرة حب ، لو لقاء
لو همسة
لو لمسة
لو قبلة عند المساء !

علي فوده

★ ● ★

حبيبي

شعر : كامل كاشور

علام الشجن ؟
الام الحزن ؟
أما أنت لي
برغم الزمن ؟
اذا لم تكن
حبيبي فمن ؟
حبيبي ، وما
حياتي اذن ؟

★ ● ★

الزاوية الحميمة

أحبك ..

بقلم : تيريز حداد

أحبك .. عندما ينفذ الحب من الوجود والكون
اعبدك .. عندما لا يكون في الكنائس والمساجد متعبدين
أراك .. عندما تحتجب الرؤيا عن العيون البشرية
أناديك .. عندما تخرس السنة البشرية والحياة
أمشي وراءك .. على اثر الظل والخطوات
أثق بك . . عندما تنفذ الثقة من النفوس الانسانية
سيبقى اخلاصي وحبي ابديا ..
وروحي وفية وفية
وعيناي نوراً ليلياً
ولساني نداء ربانياً
وشفاهي تسبيحاً ابدياً
وفي قلبي ستسكن انت وحدك ..
ولكن يدي ستظل على قلبي
خوفاً من خروجك منه نهائياً ..

★ ● ★

بطاقة مرور الى البحر

شعر : علي البتيري

الكون لوحة غريبة
ونحن حولها اطار
وجودنا ظلال حيرة يمتد في مفازة النهار
حياتنا انتظار . . .
بقاؤنا يطل من تلويحة السواعد التي
تصارع الامواج .
وكلنا في قاع مركب الاسى عبيد
سلامنا الوحيد بسمة ندية
على شفاه مرفأ جديد .

★ ● ★

أحلامنا سفينة شراعها
جوانح المجدفين الطيبين
وقودها تفاؤل الدم الحزين
ينز من جلودنا التي تكابد الصقيع
والجفاف
وعندما تعربد الرياح
يا ويح من يلين . . .
يا ويل من يخاف . . .
يموت من يسلم المجداف
تنوشه الحيتان في وليمة
ترتادها الاسماك والشباك والاصداف !
تنتكس الشراع عند موته
لكننا نظل مبحرين
للشاطىء المرسوم في الفؤاد والجبين .

البعكوك

صفحة فكاهية

يحررها واحد أسمه بياعه

★●★ ★●★

سؤال! وجواب

بين
ابو شاكوش
والقـــراء

راتب

● ماذا يبقى في جيبك آخر الشهر ..؟

موظف – عمان

– الطفر ... ورسائلكم .

اسـم

● هل تصدق أن جارة لنا وضعت طفلة اسمها « بطيخه ».

احمدعبدالكريم – عمان

– اكيد أبوها .. عالسكين

قبـلة

● ما هوطعم القبلة من امرأة « سوداء » .

محمد يوسف – راس العين

– قهوة « سادة »

مشاكل

● المشاكل تلاحقني من كل جانب فماذا أفعل ؟

عازب – الزرقاء

– تزوج..علشان يزيدمك

اعـراب

● ما هو الممنوع من الصرف

فاطمه الزعفران – عمان

– معاشي . . آخر الشهر .

أفضل

● ما هي أفضل اوقات قضيتها في حياتك ؟

سميرة – عمان

– عندما كنت بعيداً عن حماتي

قبلة

● أريد أن ارسل لك قبلة في « طرد خاص »

ريفا – عمان

– بس .. مين يدفع الجمارك

تاريخ

● ما هو اهم شيء اسفر عنه حكم لويس الرابع عشر

طالب – عمان

– ظهور لويس الخامس عشر

لكمة

● ماذا يصيبك من زوجتك باستمرار ؟

جمال مصطفى – عمان

لكمات في الوجه .

سعال

● هل تناولت دواء السعال عندما كنت في المستشفى ؟

محمد – اربد

– لا . . فقد ذقته وفضلت السعال عليه .

انت

● هل تستطيع ان تقول لي من انت بصراحة ..

واحدة – جبل عمان

– انا من ضيع في «رسائلكم» عمـره .

مثالي

● من هي الفتاة المثالية بنظرك؟

فتاة – عمان

– اللي ابوها مليونير .

ايمان

● هل تؤمن بالحب ؟

عاشق – صويلح

– من اول « صفعة ».

فرق

● ما الفرق بين المريض والدكتور

واحد عمان

– الاول يدفع والثاني يأخذ

شوارب

● لماذا يحلق معظم الشباب شواربهم ؟

حلاق – عمان

– لان النظافة من الايمان .

«عدد خاص عن السكرانين يرجى عدم قراءته الا اذا كانوا مش صاحيين»

عزيزي القارئ

لي صديق لا يتوقف عن الشرب أبداً .. فهو اذا استيقظ من فراشه .. نام مرة أخرى على رنين وكركعات زجاجات الخمر . وعندما سألته عن السبب في ادمانه على الشراب .. أجابني بأنه بواسطة هذا السائل السحري ينسى اوجاعه .. والامه وقد كان هذا الحديث يدور بين صديقنا ومجموعة من المحررين الذين ما أن سمعوا هذا الكلام حتى اقبلوا على الخمر و.. هات يا شرب ..ولما سألناهم عن السبب أجابوا « نحن ايضاً نريد أن ننسى »وسألتهم ماذا يريدون أن ينسوا ..؟ فقالوا بصوت واحد .. نريد أن ننسى انك لم تدفع لنا راتب الشهر الماضي حتى الان و..مع الكاس وفي صحتك .. أمضى محرروا البعكوك اسبوعا كاملا وهم يتجولون مع الناس الذين يسيرون في الشارع فلا يعرفون اسماءهم وعاد المحررون الى المكتب وطلبنا منهم أن يكتبوا ما شاهدوه ولمسوه ولكن لا حياة لمن تنادي فقد كانت كلمات « بياعة » في « واد » ومحررونا في « واد آخر » مما اضطررنا أن نطلب لهم العديد من فناجين القهوة السادة .

والبعكوك بالمناسبة يسعدها أن تقدم هذا العدد الخاص عن اصحاب « الكاس .. والطاس .. » على أمل أن يكون هذا العدد بادرة طيبة في سبيل العودة الى اصدار اعداد خاصة .

بياعـــة

أسرار

● علق احد السكرانين على احدى المشاكل فقال : « هذه المشكلة بعد ان يتم حلها سوف تصبح سهلة »

● احدى الشركات انتجت نوعا من الخمور اذا شربت منه سكر زميلك

● قال السكران : من هو كولومبوس هذا ؟ لو انني عشت قبله لاكتشفت امريكا ؟

● قالت فتاة شربت الخمر لاول مرة : لقد اكتسبت امس شخصية جديدة تماما ..ولكن ابي جعلني امحوها

● من المحتمل ان يتم انشاء جمعية لمكافحة..الصاحين فقط

★●★

بعكوكيات

● تحب المرأة اكثر الاشياء بساطة في الحياة .. المسطول طبعا

● المسطول الذي يهتف «انا جدع» عليه ان يقولها امام زوجته

● على المرأة ان تختار انواع فساتينها بمقدار يجعل زوجها يصحو من «سكرته »

● اذا كان المسطول من «ذهب» فالصاحي من فضة

● اعرف زوجا سكيرا اذا خرج من بيته قبل الباب وصفق الزوجة

● الناس كالخمر دينهم تزيده السنون حوضة وطيبهم تزيده السنون «حسنا»

الاسبوع الضاحك

● جلس نفر يحتسون الخمر في احدى الحانات وظلوا يشربون حتى ثملوا وحدث ان قامت مشاجرة في الطريق فالتفت اكبرهم سنا الى الجرسون وقال له:

– شوف يا ابني الجماعة اللي برة ليش بيتقاتلوا

وغاب الجرسون برهة ثم عاد يقول :

– خلاص ..اصطلحوا ..

فصاح به السكران غاضبا: طيب شوف اصطلحوا ليش

★●★

● ضابط البوليس : ما دامت هذه السيدة زوجتك فلماذا كنت تقبلها في السينما

السكران : والله يا بيك مكنتش عارف انها مراتي

★ ★

● طبيب العيون : انت ضعيف النظر لكثرة ادمانك على المسكرات ؟

السكير : ولكن القوة في الشرب .. فما ان اسكر حتى ابصر كل ما حولي اثنين .

★●★

● ذهب سكير الى البار وقال للساقي :

توفيت حماتي اليوم وانا بحاجة الى ٥دنانير لكي اشتري لها باقة من الزهور تليق بامرتنا فهلا اقرضتني المبلغ

فافرغ الساقي جيوبه واذا بكل ما معه ٤٫٥ دينار

فقال السكير : هذا يكفي وسأخذ بالباقي كاسا من الويسكي

يوميات واحد مسطول

لماذا يقولون اني مسطول دائما.. ماعيب الخمرة .. اناشخصياً انسان طبيعي جداً . . اؤمن بان الكرة الارضية تدور حول الشمس . . والقمر يدور حول الارض . . ولابد لنا نحن الناس ان نؤمن بهذا القول .. وحتى اثبت صحة هذه النظرية صرت اشرب كاس او كاسين وفي الحال ارى ان الدنيا تدور فعلا . . وعلى هذا فقد خرجت بنظرية علمية جديدة ..

● اول من اثبت ان الارض تدور كان زميلا لصاحب خمارة .

● الكأس الواحد لانستطيع بواسطته اثبات كروية الارض.

على هذا ومادام اصحاب النظريات من الاوائل في تعاطي الخمور . . فلماذا لا نشربها نحن . .

وكما يقول المثل ان « السجن للجدعان » فانا اقول ان « الخمر للانسان » .

والخمر بنظري مفيد جداً ولها عدة فوائد مثلا ..

● تستطيع ان تنسى اي شيء في الدنيا .. فانت تستطيع ان تنسى ان زوجتك « تنكد » عليك عيشتك باستمرار . . وتنسى ان حماتك «ستشرف» عندك في البيت وكما تنسى ايضاً الكمبيالات المستحقة عليك اول الشهر . .

● تستطيع بواسطة الخمر ان تقيم عالماً جديداً غير هذا العالم تستطيع ان تقول ماتشاء .. وتحب من تشاء . . وتكره من تشاء .. فلا شيء يربطك بهذا العالم الفظيع . .

● واحسن فائدة نجنيها من شرب الخمر هو ان اي « سكير » يستطيع ان يجد بيتاً مستقلا يعيش فيه لا توجد فيه زوجة ولا حماة ولا مشاكل واذا اردت ان تعرف طريق هذا البيت فما عليك الا ان تتناول كاس او كاسين من الخمر وتقف على ناصية الشارع وتهتف باعلى صوتك . . (انا صاحي .. مش سكران) وفي الحال يتقدم منك رجل بشوش الوجه ويأخذك الى بيتك الجميل . . « الم يقول المثل « السجن للجدعان » وانا اقول « الخمر للانسان » .

الاصل .. هو الاصل

● هذه بعض الاغاني نوردها هنا كما كتبت وليس كما غنوها الناس ..

● « كأسه» علم الغزل ..
ومن « الخمر » ما قتل

★●★

● اعطني «الخمر» وغني..
فالعرق سر الخلود
«ورنين الكأس »يبقى
بعد ان يفنى الوجود

حكمة بعكوكية

على الرغم من اختراع النفاثات والصواريخ ومالى ذلك..فليس هناك ما هو اسرع في المرور من اجازة اسبوعين

واحد سكران

نكتة الاسبوع

الاول : كلما شربت كأسا اصبحت في حالة سيئة جدا.. ولا استطيع العمل ولذلك فقد قررت تركه :

الثاني : ترك الخمر ؟

الاول : لا ... ترك العمل

هكذا من الأصل

حكاية من المجتمع

الزوج... ليس وحده حبيبها

يا لتعاسة الانسان عندما لا يقنع بافراحه وسعادته المتاحة !! دائماً هناك شيء آخر مستتر وخفي هو الذي يعمل في اعماقنا، ويدور ويتشابك مع انسجتنا، ليتملكنا في النهاية ويقذف بنا بعيداً الى حيث تكتمل المأساة.

ذات الميول الاستعراضية غرقت في الخيانة الزوجية

لم يعرها العشيق اهتمامه فدبرت له المكيدة بعد الاستسلام

لقد بدأت القصة عندما أخذت الزوجة تلفت انتباه المتهم اليها، ولما تأكدت من انها قد باتت ذات تأثير عليه وحظوة عنده، وكانت دعوة الغداء عنده بايعاز منها وتم الباقي حسب ما رتبته هي... وبسبب عدم التفات المتهم اليها، دبرت هي هذه المكيدة لتنتقم منه، وحتى ترد لنفسها الاعتبار..

وكانت المفاجأة... براءة المتهم..

وفي اذهان الذين حضروا المحاكمة كانت هناك اسئلة عديدة تبحث عن اجابة.

من الواضح انها كانت تعاني حتى وهي واقفة امام المحكمة من الشعور بالذنب، هذا الشعور الذي لا ينبعث الا بعد الصمت والاستسلام، اللذين تكون الفريسة قد ابدتها لصيادها ذلك الصياد الذي ما كان ليتمكن منها لو انها فرت هاربة من امامه.. ناجية بروحها..

ترى... لماذا استسلمت؟ ولماذا حزنت كل هذا الحزن، أتكون قد اكتشفت انها كانت تسعى وراء سراب يلوح على البعد كواحة خضراء.

ويتنهد الزوج، وهو يتابع للضابط سرد قصته.

ولم ادر يا سيدي ماذا افعل؟.. بدأت اعاني انا الاخر من الحيرة، وقاطعت زوجتي تماماً، طيلة هذا الاسبوع، لم احادثها، ولم اشترك معها في اي أمر من أمور حياتنا الزوجية، حتى جاءت هي في النهاية واعترفت لي بان ذلك الذي حدث لم يكن برضاها وانما كان بعد ان هددها المتهم بمسدسه. وروت لي كيف حدث ذلك، مما اقنعني بانها لا ذنب لها، وانما الذنب ذنب المتهم الذي خان «الامانة» وهدد زوجتي بان يقتلها بمسدسه ان لم تحقق له رغبته

في المحكمة

أحال الضابط القضية الى المحكمة.. وهناك كانت المفاجأة: فأمام المحكمة سقطت الاقنعة..

المتهم شاب في مقتبل العمر، أنكر واقعة التهديد بالمسدس واعترف بكل صفاقة بان الزوجة ذات ميول استعراضية، وبانها غير حسنة السلوك، وانه وحده «حبيبها» ماذا يعني بهذه الكلمات، انه يقول انها ذات ميول استعراضية؟!! وان خطيئتها لم تقتصر عليه وحده.. وهل هناك فتاة او امرأة تنقصها صفة الميول الاستعراضية، انها جزء من طبيعة حواء، ولكن عندما تزيد عن حدها الطبيعي فانها تتحول الى شيء ممسوخ، كأنما هو نداء او اثارة، مايثبت في الاذهان ان هذه التي تتباها بجمالها وأنوثتها انما هي تدعو من حولها وتناديهم وتغريهم..

«غير حسنة السلوك»... هذا الاتهام من المتهم للزوجة، يحتاج الى نظرة ثاقبة، فهي في التاسعة عشرة من عمرها، اي ان تجاربها في الحياة لا تزال بسيطة امام المحكمة سقطت كل الاقنعة..

حينما سألها القاضي، راحت الزوجة تخفض رأسها مراراً، وتبحث عن اي شيء تهرب اليها بعينيها.. تطلعت الى زوجها، ثم ارخت اهدابها وراحت تتكلم كان من الواضح انها تعاني من احساس بالذنب والخجل... وتضاربت أقوالها وظهرت الحقيقة:

بدأ الزوج يلاحظ منذ تلك الليلة التي زار فيها صديقه تغيراً في حالة زوجته النفسية، وفي تصرفاتها، فقد باتت تنفضل الصمت، وتقضي معظم وقتها حبيسة غرفتها المغلق بابها دائماً.. وفي الليل كان يسمع صوت تنهداتها، والانفاس الحارة التي تصدر عنها..

وامام ضابط المخفر الذي أخذ يستمع له بكل مشاعره أخذ يسرد قصة الخيانة والعذاب.. ويكشف عن احاسيس الانتقام التي تنهش صدره:

في البداية، عندما سألتها عن اسباب تصرفاتها قالت: ان هذا الارق والقلق لا تعرف مصدره، فنصحتها بان تأخذ اجازة من العمل وتستريح ان كانت متعبة، ولكنها لم تفعل. ووصل بها الحال الى حد العزوف عن الطعام، ومقابل ذلك ازدادت كميات السجاير التي تدخنها.. ولم افهم معنى لكل ذلك الا ان يكون هناك أمر يشغلها، ولا تريد ان تفصح لي عنه.

ما هو هذا الامر؟... انه يشغلها ويحرمها النوم... وانا لا اعرف شيئا عنه... ولقد بدأت ألح عليها، وأطيب خاطرها ان تقول لي ما بها، ولم أفز منها بنتيجة، افهمتها ان امر هذه ليست حالا، وانه من الضروري ان تعترف لي عما بها عسى ان يكون في مقدوري ان اساعدها فبكت.. واعترفت

«انه صديقنا (...) الذي دعانا لتناول الغداء، كان الاتفاق ان نسمع موسيقى بعد تناول الطعام، ولكنه ادعى ان جهاز التسجيل الخاص به معطل، وانه من المستحسن ان تذهب معه لاحضار تسجيل من عندنا.. لقد ذهبت انت معه، ولكن بعد حوالي النصف ساعة عاد وحده، وتناول شيئاً كان موضوعاً على رف في الصالة في مدخل الشقة، واخفاه خلف ظهره ثم اقترب مني وحاول تقبيلي... ولما رفضت أظهر الشيء الذي كان يخفيه خلف ظهره — المسدس — وهددني به، وقد رضخت لطلبه تحت التهديد بالمسدس، ووافقت على ما يريد»..

حديث الاسبوع ـ بقية

ولعل في هذا الموقف الذي يبعث على المرارة يكمن سر المصائب والاخطار المحدقة بالعالم العربي ، والضربات التي تنزل به تلو الضربات .

لقد أدانت العالم كله الجريمة الاسرائيلية حين ارتكابها ، وتعالت الاصوات تستنكر وتحتج ، لكن هذا كله ، لم يرغم العدو الاسرائيلي على التوقف عن الاستمرار في الجريمة ، فبعد ما ارتكبته اسرائيل باحراق الاقصى ، واصلت حفرياتها تحت ستار التنقيب عن الآثار في حين ان هدفها الحقيقي هو زعزعة بنيان المسجد ، والتمهيد تدريجياً لهدمه والى جانب هذه العملية الاجرامية تمضي اسرائيل في طمس المعالم العربية في المدينة المقدسة والاستيلاء على الاراضي وطرد السكان في نطاق مخططها لتهويد القدس .

واذا كان التقاعس العربي ، من خلال استمرار الموقف الذي لم يرتفع بعد الى المستوى الذي يتناسب ومجابهة الاخطار المحدقة ، لا يقل سوءاً عن الجريمة الاسرائيلية ، فان هذه الحقيقة المرة مدعاة لان ينظر العرب نظرة جدية لكي يضعوا حداً لخلافاتهم وتفسخهم ومناوشاتهم ذلك ان التآلف والوحدة هما اول الدرب لاستعادة الكرامة ، والارض السليبة .

فهل يفعلون ؟

طفل حامل ـ بقية

لاستطلاع الحقيقة ، لكن المختار جابههم بالصمت .. وامارات القلق ترتسم على وجهه .. وعندما كان يستبد به الغضب ، يلجأ الى طردهم ..

وبداية القصة منذ حوالي ٣ سنوات كان المختار حينها ينتظر مولودا ، ورزقه الله بطفل ، يومها لاحظت القابلة شيئا غريبا في الجانب الايسر هو عبارة عن ورم في حجم قبضة اليد لكنها لم تهتم بهذا الامر ، كما لم تهتم به الام ، فقد كانت صحة «علاء» ممتازة .

في الوقت نفسه لم تلاحظ الام النمو البطيء للورم ولكنها بدأت تحس بالقلق عندما بدأ الطفل يشكو منه وتظهر على تصرفاته اشياء غريبة . وعرضوه على الطبيب ، فقال لهم : قد تكون حالة حمل .. ونصحهم بعرضه على طبيب اخصائي .. وبعد اجراء الفحوص تأكدت الحقيقة .. لقد ثبت ان بداخل الطفل جسما غريبا يرتكز بمؤخرته على العمود الفقري ويمتد الى الامام . والى اعلى حتى شريان الاورطي والوريد السفلي ، وقرر الاطباء ضرورة استئصال هذا الجسم حتى لا يضغط على اجزاء الجسم الاخرى ، خاصة الحساسة منها مثل القلب والرئتين والكبد

واجريت العملية للطفل ، وتم استخراج الجسم الغريب ويزن كيلوغرامين ، ليس له شكل محدد ، بل هو عبارة عن قطعة من الغضاريف مكسوة بأنسجة حية ضعيفة وردية اللون

وقد وقعت هذه الحادثة في قرية مصرية تدعى قرية ميت رمسيس ، والطبيب الذي اجرى العملية للطفل هو الطبيب عادل حسن لطفي الاستاذ المساعد لطب الاطفال بجامعة القاهرة .

مباحثات رياض ـ بقية

بين المواضيع التي ستثار في المباحثات مع السيد رياض موضوع اغلاق الحدود وعقد مؤتمر قمة عربي والمعونات العربية المقطوعة والمجمدة . والعلاقات المصرية الاردنية وكان السيد رياض قد قام بجولات زار خلالها دول الجامعة العربية ضمن مسعى لتحسين العلاقات العربية . وقد اعرب الامين العام للجامعة العربية في مؤتمر صحفي قبل ايام عن امله في تنقية الاجواء العربية ، واشار الى ان الاردن يعتبر من اهم دول المواجهة

ويعتقد المراقبون ان تطورات ايجابية على صعيد العلاقات بين الدول العربية سوف تحدث خلال وقت قريب ويرى هؤلاء ان جولات الامين العام للجامعة العربية سوف تسفر عن نتائج مفيدة .

هذا وسيعود مع السيد رياض الى القاهرة السيد كمال الحمود ممثل الاردن لدى الجامعة العربية .

ومن ناحية ثانية ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان السيد رياض اقترح عقد مؤتمر قمة عربي لبحث تطورات الموقف في الشرق الاوسط وذلك في رسالة بعث بها الى الزعماء العرب ارفقت بتقرير سياسي مفصل تناول الاوضاع الراهنة .

ويلقى اقتراح عقد مؤتمر قمة عربي تأييداً من اكثرية الدول العربية .

عدد المرشحين ـ بقية

واضاف قائلا : ان عدد مرشحي الضفة الشرقية بلغ ٥٢١ شخصاً منهم ١٨٣ في محافظة العاصمة و٣٤ في محافظة البلقاء و١٣٢ في محافظة اربد و٨٠ في محافظة الكرك و٢٣ في محافظة معان و٦٩ لبدو الشمال والوسط والجنوب .

وقال : ان عدد المرشحين من الضفة الغربية بلغ ٢١٨ شخصاً .

وقال : انه تم ملء مقاعد الجبيهة والقويسمة وقضاء دير علا بالتزكية وعددهم ٤ اشخاص .

مواعيد الاقتراع

وقال الامين العام ان الانتخابات ستجري في محافظة اربد في الثلاثين من الشهر الجاري وفي محافظة عمان في الرابع من شهر ايلول وفي محافظة البلقاء في السادس من الشهر القادم وفي محافظتي الكرك ومعان في التاسع من الشهر نفسه

واضاف بان عملية فرز اصوات مرشحي الضفة الشرقية ستجري بمركز المحافظة ومن قبل لجنة رئيسية اما بالنسبة لفرز اصوات الضفة الغربية فسيتم فرزها في مقر الاتحاد .

ودعا الامين العام جميع المواطنين في المملكة من ابناء الضفتين الى المشاركة في مسيرة هذا الاتحاد وعلى هذا الاساس ومن هذا المنطلق تقرر ان يشارك المنتسبون من ابناء الضفة الغربية الشرقيه كما انه على ابناء الضفة الشرقية مشاركة ابناء الضفة الغربية في نفس الانتخابات التي تجري في الضفة الشرقية .

اسعار السلع التموينية في شهر تموز

● اصدرت مديرية التموين بوزارة الاقتصاد الوطني نشرتها الشهرية عن الاوضاع التموينية والنشاط التجاري في البلاد لشهر تموز الماضي . في تقييم النشرة تعتبر الاوضاع التموينية جيدة جداً من حيث توافر المواد وكفايتها اما النشاط التجاري فقد كان متوسطاً وسجل تقدماً عن الشهر الذي سبقه .. وتعزو النشرة ذلك الى زيادة الطلب على المواد التموينية ومما يلاحظ ان السلع التالية ارتفع سعرها عن شهر حزيران :

القمح البلدي والشعير البلدي والاجنبي والفول اليابس الصيني والحبشي والطحين الاجنبي والشاي السيلاني والقهوة الافريقية .

اما السلع التي حافظت على اسعارها فهي القمح التجاري والعدس الاحمر والابيض والكرسنة والسمسم السوداني والطحين البلدي والزيرو واول باب والسكر والارز وزيت الزيتون والسمن النباتي واللحوم .

وانخفضت اسعار سلع اخرى منها العدس السوري والحمص ولحم العجل والدجاج الحي .

طرد ٢٤٠٠ عائلة من مخيم رفح

ذكر القادمون من قطاع غزة ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قررت طرد ٢٤٠٠ عائلة من مجموع ستة الاف عائلة تسكن في مخيم اللاجئين في رفح بحجة ترميم المخيم وتأهيل سكانه ، وقال القادمون ان المشروع يهدف الى دمج مخيم رفح بالمدينة وتحويل المخيم الى مكان سكن دائم .

واضاف القادمون ان سلطات الحكم العسكري قد ضمت الى المخيم ١٢٥٠ دونماً .

وعلق القادمون على ابعاد المشروع واهدافه بان اسرائيل اذا نجحت في تنفيذ هذا المشروع فسيصبح نموذجاً يقتدى به بالنسبة لمخيمات جباليا والشاطيء .

وقال القادمون ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي تجري الان دراسة واسعة لتوطين لاجئي قطاع غزة تدريجياً في الضفة الغربية وذلك تمهيداً لتفريغ القطاع وضمه الى اسرائيل . وقال القادمون ان الغاية من هذا المشروع هو افراغ الارض العربية من انسانها العربي وليست غايته انسانية سليمة كما تدعي السلطات الاسرائيلية ، وأن هذا الديكور الخارجي للمشروع مغلف باطماع بعيدة المدى تحاول اسرائيل من خلاله أن تحل مشكلة اللاجئين بحجة توفير العمل ولقمة العيش لسكان المخيمات

العدو يطوق ـ بقية

وافادت انباء الضفة الغربية ان العدو سيخصص انتاج الكسارات المذكورة لانشاء مستعمرة جديدة يطلق عليها اسم «كريات ٥» تقع بالقرب من مستعمرة «كريات ٤» القائمة حالياً في مدخل الخليل وبالقرب من منزل الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية .

ومن ناحية ثانية فقد بدأ العدو باجراء حفريات من حرم الرامه القديم الى الحرم الجديد . ويقول كهنة اليهود انه كانت هناك طريق في الزمان القديم كان يسلكها ابراهيم الخليل وفي هذا الطريق خاتم ابراهيم الخليل ، وان الحفريات تجري للعثور عليه ، وقد تخترق الحفريات منزل الجعبري الذي يطل على الحرم الابراهيمي .

كما افادت الانباء ان العدو يخطط لانشاء مدينة في كفار عصيون بحيث تتسع الى مئة الف شخص من المهاجرين ، كما يخطط لانشاء مدينة اخرى في جوار صوريف تتسع لستين الفاً ، ويعمل العدو الان على استملاك اراضي جديدة لاقامة مستعمرة «كريات ٦» عليها .

اللحظات الاخيرة ـ بقية

يتلاشى حلمه بالسلطة فيسقط .. واختار ان يتشبث بطموحه حتى آخر لحظة. ولم يكن يعلم ان سره قد انكشف وان معلومات تكفي لادانته قد طارت من جبل طارق الى ايدي الحسن وكعادته هم بمحاولة تقبيل يد الملك وقد جاء للتهنئة ! فسحب جلالة الحسن يده ولاول مرة لم يلثم اليد الممدودة اليه فاعترته موجة من القلق وادرك ان طموحه قد تلاشى وانه في سبيله الى النهاية .

وجاءت اللحظة الرهيبة عندما بدأت تنهال عليه الاسئلة امام حشد من كبار قادة الجيش الذي بدأ صعوده فيه حتى وصل الى رتبة الجنرال ووزير الدفاع والرجل القوي الذي يملك سلطات مطلقة ويخشاه الجميع ويكفي ذكر اسمه لاحلال الذعر والمقت والاستنكار خصوصاً بعد حادثة اختطاف المهدي بن بركة زعيم المعارضة عام ١٩٦٥ واغتياله في باريس على يدي الجنرال الرهيب وعملائه .. وايقن انه في القفص وانه لن ينجو هذه المرة .

وحانت التفاتة الى احد الضباط الحاضرين .. وفهم المعنى .. وسحب المسدس وانطلق الرصاص وسقط الرجل القوى الرهيب مضرجاً بدمائه ..

وانتهت اسطورة «البعبع» الذي بدأ ضابطاً صغيراً ، واشترك في الحرب العالمية الثانية ، وقاد هجوماً انتحارياً ، وشارك في حرب الهند الصينية ، ونال اوسمة عديدة قبل ان يصبح رجل القوة الاول في بلده المغرب . وقبل ان يفكر في الاطاحة بالملك الذي سلمه كل شيء ومنحه اعلى السلطات واقواها .

مات الجنرال اوفقير واذيعت كافة اسراره لمؤامرة الصخيرات المعروفة حيث هاجم تلاميذ الكلية العسكرية قبل اكثر من سنة قصر الصخيرات وسقط اكثر من مئة قتيل وجريح .. كان الجنرال القوي وراءها .

وبالرغم من ان سر الصخيرات لم ينكشف قبل محاولة الاغتيال الاخيرة الا ان سلوك الجنرال خاصة في الاشهر الاخيرة دل على انه كان يخبيء مفاجآت واسراراً . فبالرغم من تسليمه سلطات مطلقة لتطهير الجيش وابعاد ومحاكمة العناصر المناوئة الا انه اكتفى باخف الاحكام وهو المعروف بحبه للبطش والارهاب .

وتبين وراء هذا السلوك انه كان يخطط للاستيلاء على الحكم وتوقع ان يتم ذلك يوم عاد جلالة الملك الحسن من فرنسا مروراً باسبانيا الى بلده وحول طائرته سرب من الطائرات الحربية المغربية وبداخلها خطوط المؤامرة .

وانهمر الرصاص على طائرة البوينغ وترنحت .. وكان الجنرال اوفقير ينتظر بعصبية اشارة لاسلكية تنبئه بنجاح المؤامرة .. ولم تأت الاشارة ، فاستبد به القلق ولم يكن يعلم ان الحسن قد عرف كيف ينجو ووصل الى المطار واستعرض حرس الشرف بسرعة وعاد الى القصر ينتظر وزير دفاعه وقائد المؤامرة .

لقد تعرض الملك الحسن لاثني عشرة محاولة للاغتيال او لاسقاط الحكم وكان اولها يوم كان ولياً للعهد عام ١٩٦٠ ، وفشلت المحاولة واعتقل ١٢٠ شخصاً وعلى رأسهم بن سعيد قائد جيش التحرير المغربي . وحدثت المحاولة الثانية عام ١٩٦٣ والثالثة في شباط عام ١٩٦٤ والرابعة في حزيران من نفس العام والخامسة في آب من نفس السنة والسادسة في نيسان سنة ١٩٦٧ والثامنة في كانون الثاني سنة ١٩٦٩ والتاسعة في شباط سنة ١٩٧٠ والمحاولة العاشرة كانت في ايلول سنة ١٩٧٠ والحادية عشرة في كانون الثاني من عام ١٩٧١ والثانية عشرة مؤامرة الصخيرات المعروفة وكل هذه المحاولات قبل المؤامرة الاخيرة التي دبرها الجنرال اوفقير .

ويعتقد المراقبون ان تطورات سياسية كبيرة ستحدث في المغرب بعد المحاولة الاخيرة ويرى هؤلاء ان الباب سيفتح امام احزاب المعارضة للمشاركة في الحكم خاصة وان العقبة الاساسية امام تطبيقات ديمقراطية ضرورية قد زالت بموت الجنرال الذي عرف بعدائه للديمقراطية وبطشه بالعديد من زعماء الاحزاب السياسية المعارضة .

وكان الملك الحسن قد لمح الى هذه التطورات عندما قال في كلمة له قبل ايام انه لا توجد حاجة لان يستولي اي مغربي على السلطة لان جميع المناصب مفتوحة امام كل انسان .

هكذا من الأصل





نتائج بطولة السباحة

لنادي فندق الاردن للناشئين

اقيم يوم الجمعة الماضي في مسبح نادي فندق الاردن المهرجان الرياضي في السباحة للناشئين والناشئات اشترك فيه ٧٣ سباحاً وسباحة . وقد كان هذا المهرجان منظماً تنظيماً دقيقاً . وقد اشرف على التنظيم مدير مسبح نادي فندق الاردن السيد عزت الدباغ وغر كعوش وكانت لجنة التحكيم مكونة من السادة : عادل عبد الرحمن وفاهي توتونجيان وسعيد السوسي ومحمد غزال واحسان حلمي .

وقد ظهرت بعض الناشئة في هذا المهرجان بتقدمهم بالمستوى حيث سجل المتسابقون ارقام جديدة عن ارقام العام الماضي وهذا يعود الى المشرفين في مسبح نادي الفندق .

حيث جاءت نتائج بطولة هذا المهرجان على الشكل التالي :

الفائزون بسباق الغطس للمتوسطين

سباق ٥٠ متر حره للصغار

الاول : مروان سلفيتي وقطع المسافة بـ ٣ر٥٨

الثاني : رامي معايعه وقطع المسافة بـ ٥٩ ثانية وعشرين الثانية .

الثالث : رامي سجدي وقطع المسافة بـ ٦٠ ثانية .

سباق ٥٠ متر صدر للمتوسطين

الاول : مجدي نصر قطع المسافة بـ ٦ر٣٥ر١ دقيقة .

الثاني : فايد دعاس قطع المسافة بـ ٧ر٣٦ر١ دقيقة .

الثالث : وليد ايوب وقطع المسافة بـ ٠ر٤٠ر١ دقيقة .

سباق ٢٥ متر صدر للصغار

الاول : عبود جردانه وقطع المسافة بـ ٢ر٤٧ ثانية

الثاني : بسام شاهين وقطع المسافة بـ ٣ر٤٨ ثانية

الثالث : فارس عيد وقطع المسافة بـ ٢ر٤٩ ثانية

سباق ٥٠ متر فراشة للمتوسطين

الاول : مجدي نصر وقطع المسافة بـ ٨ر٣٤ ثانية

الثاني : فايد دعاس وقطع المسافة بـ ٨ر٣٨ ثانية

الثالث : كم ابوجابر وقطع المسافة بـ ٣ر٤٠ ثانية

سباق ٢٥ متر ظهر للصغار

الاول : رامي سجدي وقطع المسافة بـ ٩ر١٥ ثانية

الثاني : بشار الامين وقطع المسافة بـ ٢ر١٦ ثانية

الثالث : مروان سلفيتي وقطع المسافة بـ ٩ر١٦ ثانية

سباق ٢٥ متر فراشه للصغار

الاول : بسام شاهين وقطع المسافة بـ ٢ر١٦ ثانية

الثاني : بشر جردانة وقطع المسافة بـ ٨ر١٧ ثانية

الثالث : كامل عيد وقطع المسافة بـ ٧ر١٨ ثانية

سباق ١٠٠ متر حره للمتوسطين

الاول : الفرد شمعون وقطع المسافة بـ ٣ر١ دقيقة

الثاني : فايد دعاس وقطع المسافة بـ ٧ر٣ر١ دقيقة

الثالث : وليد ايوب وقطع المسافة بـ ٧ر٨ر١ دقيقة.

سباق الغطس للصغار

الاول : بشر جردانه وجمع ٧ر٣٢ علامة .

الثاني : بشار الامين وجمع ٤ر٣١ علامة .

الثالث : حسين حامد وجمع ١ر٢١ علامة .

سباق الغطس للمتوسطين

الاول : عمار غازي حامد وجمع ٣٣ علامة .

الثاني : فاخر دعاس وجمع ٦ر٢٣ علامة .

الثالث : فايد دعاس وجمع ٤ر٢٣ علامة .

سباق الملعقة والبيضة لمسافة ٢٥ متر

الاول : عبد الحميد اكرم الحجار .

الثاني : كم ابو جابر .

الثالث : رولا نصر .

سباق البالونات للمتوسطين والصغار

الفائزة الاولى في هذا السباق الانسه رولا خصاونة .

وبعد انتهاء المسابقات تقدم السيد عزت الدباغ ووزع الكؤوس والمداليات على الفائزين والفائزات .

والجدير بالذكر ان ادارة نادي فندق الاردن ستقيم بطولة السباحة للرجال والسيدات لعام ١٩٧٢ يوم الجمعة القادم الموافق ١٩٧٢/٩/١



السيد عزت الدباغ مدير مسبح نادي فندق الاردن يسلم الجوائز للفائزين بسباق ٥٠ متر صدر للمتوسطين

الخلافات ... والروح الرياضية

كثيراً ما تتباين مواقفي مع مواقف اقرب الناس الي في قضايا الرياضة ، ولكن شيئاً واحداً لا يتغير عندي بالنسبة لهؤلاء ولكل رياضي ، سواء فسر موقفي في قضية ما معه او ضده ، هذه المواقف هي احتفاظي بمحبته واعتزازي بصداقته واخوته وحرصي على الوشائج التي تربطني به حرص الجفون على العيون .

ويودي لو ان الرياضيين ، جميع الرياضيين ، جعلوا المحبة اقوى من كل ما يباعد بينهم ، واعتبروا الاخوة الرياضية اجمل ما اعطتهم اياه الرياضة ، فلا يخرج اي خلاف بينهم في الرأي عن اطار المبادىء والتعاليم التي تطوعوا لخدمتها ونذروا انفسهم لتعميمها في بلدهم حتى ولو نجحت وجهة نظر البعض منهم في هذا الخلاف وأخفقت وجهة نظر البعض الاخر .

فالاتحادات الرياضية ليست اعنف صراعاً من ميادين الملاعب ، ومع ذلك نرى التحية هي خاتمة كل صراع مهما كانت نتيجته ، لانه صراع للافضل ولخير الانسان لا العكس .

لذلك فأملنا أن تنتهي جميع الخلافات في الوسط الرياضي بهذه الروح ، اي الروح الرياضية الحقيقية . فتسجل بذلك انتصاراً جديداً على الحقد والانانية والاستفزاز والتحديات ، وهي ميزات غريبة عن الرياضيين والوسط الرياضي وضد تضحياتهم التي تخلق المواطن الصالح ، فكراً وجسداً وروحاً .

غازي

فوز النادي العربى

ببطولة المملكة بالعاب القوى

اقام الاتحاد الاردني لالعاب القوى طيلة يوم الجمعة الماضي مسابقات بطولة العاب القوى للمملكة على ستاد عمان الدولي اشترك فيها كل من الاندية : الاردني العربي القوقازي ، الكرك ، معان ، الزرقاء ، وفريق عن منطقة عمان . وقد جاءت نتائج هذه المسابقات على النحو التالي :

سباق ١٠٠ متر

فاز بالمركز الاول عبد الرحمن العسولي من العربي ، الثاني فاروق المطري من نادي الاردن ، الثالث صالح العدني من معان .

سباق ٢٠٠ متر

فاز بالمركز الاول حسن ابو الطيب من النادي العربي ، والثاني فاروق المطري من نادي الاردن ، وجاء بالمركز الثالث مازن النشواتي من فريق عمان .

سباق ٤٠٠ متر

فاز بالمركز الاول محمد عبد الله من النادي العربي . الثاني عادل ذيب من نادي الاردن ، الثالث غالب غباس من فريق عمان .

سباق ٨٠٠ متر

فاز بالمركز الاول عقله المصري من نادي الاردن ، الثاني نايف حسين من النادي العربي ، الثالث محمد ابو العينين من فريق عمان .

سباق ١٥٠٠ متر

فاز بالمركز الاول عقله المصري من نادي الاردن ، الثاني جهاد محمد من النادي القوقازي ، الثالث ماهر كيلاني من فريق عمان .

سباق ٥٠٠٠ متر

فاز بالمركز الاول ماهر الكيلاني من فريق عمان ، الثاني سليمان صالح من النادي القوقازي ، الثالث واهد فهد من الكرك

سباق التتابع ٤×٤٠٠

فاز فريق النادي العربي بالمركز الاول الثاني فريق نادي الاردن الثالث فريق الكرك .

سباق ١٠٠ متر حواجز

ادخل هذا السباق لاول مرة في الاردن وفاز بالمركز الاول حسن ابو الطيب من النادي العربي ، الثاني فاروق المطري من نادي الاردن ، الثالث مازن نشواتي من فريق عمان

رمي القرص

الاول ابراهيم العبادي من النادي العربي ، الثاني يوسف شكري من معان الثالث محمد الدجاني من عمان

دفع الجلة

الاول سامح محافظه من نادي الاردن الثاني علي عبدالله من النادي العربي ، الثالث سالم هدار من الكرك

الوثب الطويل

فاز محمود حسين من النادي العربي بالمركز الاول ، الثاني اسحق العجو من نادي الاردن ، الثالث سلمان عوده من الاردن .

الوثب العالي

لم يشترك في هذا السباق سوى لاعبين هما عدنان عبد الحميد من القوقازي ، واحمد عبود من النادي العربي ، فاز بالمركز الاول عدنان عبد الحميد من القوقازي والثاني احمد عبود من العربي

القفز بالزانة

الاول محمد عواد من النادي العربي الثاني سليمان طبلت من نادي الاردن

الوثبة الثلاثية

الاول سلمان عوده من نادي الاردن الثاني احمد خازر من الكرك ، الثالث عبد الرحمن العسولي من العربي .

رمي الرمح

فاز بالمركز الاول سليمان طبلت من نادي الاردن ، الثاني ابراهيم العبادي من العربي ، الثالث محمد الدجاني من عمان .

وفي نهاية مسابقات بطولة المملكة تقدم السيد عصام العجلوني ووزع الكؤوس والمداليات على الفائزين .

نتائج بطولة محافظة البلقاء بتنس الطاولة

اقام الاتحاد الاردني لتنس الطاولة يوم الجمعة الماضي بطولة تنس الطاولة للرجال والانسات لمحافظة البلقاء تحت رعاية عطوفة المحافظ الذي انتدب عنه

البقية على الصفحة ١٥

فوز الاولمبي ببطولة اندية المملكة بالكرة الطائرة

انتهت في الاسبوع الماضي مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولى للعبة الكرة الطائرة لعام ١٩٧٢

وبانتهاء الدوري الذي احتفظ ببطولته فريق النادي الاولمبي للمرة الرابعة على التوالي . فقد جاءت مراكز فرق الاندية على النحو التالي :

فاز ببطولة المملكة فريق النادي الاولمبي وجمع ١٠ نقاط وفاز بالمركز الثاني فريق نادي الجزيرة وجمع ٩ نقاط وجاء ثالثا فريق مخيم الحسين وجمع ٨ نقاط وجاء كل من فريقي الفيصلي والشباب بالمركز الرابع واحرز كل منهما على ست نقاط اما فريق نادي الاردن الذي كان ينافس الاولمبي على المركز الاول في السنوات الماضية فقد جاء ترتيبه السادس والاخير وسيهبط الى اندية الدرجة الثانية.

فهنيئا للنادي الاولمبي بفوزه ببطولة اندية المملكة لعام ١٩٧٢ والى ادارة النادي واعضاءه .

ضيفة الاسبوع

الاسم : — رلى سمير نصر

عمرها : — ١٢ سنة

الهواية : السباحة . . (الصدر . . الحرة . . الظهر)

ولقد بدأت هوايتها في سن السابعة في مدينة بيروت ، ثم المملكة العربية السعودية في مسبح خاص للشركة التي يعمل بها والدها . وعادت للوطن في عام ١٩٧١ لتتنقل بين مسبح نادي مدينة الحسين الشباب ومسبح فندق الاردن .

أمنيتها أن تصبح طبيبة نفسانية وأن يكون هنالك اتحاد يضمن جميع السباحين والسباحات كبقية الالعاب الاخرى للاشتراك في الدورات العربية التي تقام في كل عام .



فريق النادي الاولمبي الفائز ببطولة المملكة بلعبة الكرة الطائرة لعام ١٩٧٢

خبران

سيقيم الاتحاد الاردني لكرة الطائرة تحت رعاية السيد مازن العجلوني مباراتان استعراضيتان على ملاعب مدينة الحسين للشباب

المباراة الاولى يلتقي فيها فريق منتخب انسات عمان ومنتخب انسات مأدبا .

المباراة الثانية يلتقي فيها فريق النادي الاولمبي الفائز ببطولة المملكة لعام ١٩٧٢ وفريق نادي الجزيرة الذي جاء ترتيبه الثاني في الدوري العام .

وذلك بمناسبة تسليم كأس بطولة اندية الدرجة الاولى الى فريق النادي الاولمبي وستجري هذه المبارت في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٨/٢٦

● سيقيم الاتحاد الاردني لرفع الاثقال وكمال الاجسام دورة حكام جدد لهذه اللعبة ، وذلك في مطلع الشهر القادم.

حملة مخيفة على الحكام

كثرت الحملات في المدة الاخيرة على الحكام ، وتفاقمت النقمة على تصرفاتهم اثناء المباريات وتقاربت الاراء حول تعداد الاخطاء ، واشترك في هذه الحملة (المخيفة) الجمهور واللاعبين والاداريين وبعض الحكام وجاءت تفسيرات تناقض اخرى . . . وبرزت اجتهادات تحدت حيناً القانون ، انطلقت من هنا وهناك تدور كلها حول الاخطاء والتصرفات التي تركت اثراً في المباريات . ولو سألنا مثلا عن الاسباب التي دعت الحكم لاتخاذ مثل هذا الاجراء في حالة معينة لاختلف رأيه عن رأي معاونيه حاملي الراية ، ثم لاختلفت اراؤهم عن آراء باقي الحكام — المتفرجين — واخذ كل من جانبه يسعى لاقناع الاخرين بصواب رأيه .

واذا اضفنا الى هذه الثغرات في التحكيم كثيراً غيرها لم تأت

البقية على الصفحة ١٥

الصفحة الاقتصادية

يحررها حكم عبادي

ملف الصناعات الصغيرة في الاردن
واثرها في التنمية للوصول الى الصناعة الالية

مؤخر انهت وزارة الاقتصاد الوطني عملية المسح الصناعي التي قامت بها في مختلف المناطق وشملت حوالي ٧٠٠ مؤسسة صناعية : واليوم سنتعرض في دراستنا الى موضوع الصناعات الصغيرة واثرها في التنمية الاقتصادية .

المؤسسة الصناعية الصغيرة

في الاردن اتفق على اطلاق اسم المؤسسة الصناعية على كل منشأة تدخل أي تغيير في المواد المنتجة سواء كان التغيير جوهرياً ام ظاهرياً. وعليه فكلمة مؤسسة صناعية تشمل اعمال الحداده والاثاث والاعمال الخشبية والمخابز والسكاكر والحلويات والطباعة والنشر والمطاحن والاحذية والكسارات . ولا ريب ان هذه المنشآت منتشرة بصورة كبيرة في مختلف المدن والقرى لا سيما الاعمال اليدوية الخفيفة كالاعمال الخشبية والاثاث والحدادة والاحذية . وكل هذه المؤسسات يتعارف عليها بانها « المؤسسات الصناعية الصغيرة »

ـ اهميتها ـ

هذه المؤسسات والمنشآت منتشرة بصورة كبيرة في كل دولة من دول العالم مهما بلغت درجة تقدمها الاقتصادية . . . ووجودها بكثرة في اي اقتصاد لا يمكن ان يفسر الا بانه ظاهرة اقتصادية تقوم اساساً على عامل المبادهة الفردية وتعتمد اساساً على راس مال فردي صغير الحجم ومع ذلك فان هذه المؤسسات تلعب دوراً لا بأس به في الانتاج المحلي. ويتجلى دور هذه الصناعات في الدول الحديثة النمو حيث تعتبر جسراً للوصول الى الصناعات الالية الكبيرة . ثم ان انتاجها يغطي جزء كبيراً من الاستهلاك المحلي او قل بان انتاجها موجه الى غايات استهلاكية داخلية وليس لغايات تصديرية .

اضف الى ذلك ان هذه الصناعات تعتبر من مصادر الدخل الرئيسية لفئة كبيرة في المجتمع النامي . هذا عدا عن انها قادرة على استيعاب عدد لا بأس به من الايدي العاملة اكثر من ذلك ان هذه الصناعات والمؤسسات تلعب دوراً هاماً في تكوين ايدي عاملة مدربة وفنية .

٦٠٠٠ منشأة

في الاردن تبلغ نسبة المؤسسات الصناعية الصغيرة ٩٠٪ من اجمالي عدد الصناعات العاملة وكلها تمارس الاعمال اليدوية الخفيفة آنفة الذكر . . واذا اعتبرنا ان الصناعات التي يزيد فيها عدد العاملين سواء مستخدمين ام من اصحاب المنشأة عن عشرة اشخاص هي مؤسسة صناعية صغيرة فان عددها في الاردن يزيد عن ٥٠٠ مؤسسة يبلغ مجموع العاملين فيها ١٦ الف مستخدم يتقاضون حوالي ٤ ملايين دينار هي مجموع الاجور السنوية المدفوعة وتبلغ مساهمة هذه الصناعات حوالي ٦٪ من الناتج القومي الصافي .

اما المؤسسات والمنشآت التي يقل فيها عدد العاملين عن عشرة اشخاص فيزيد عددها عن ٦٠٠٠ منشأة . لتشغل حوالي ٣٤ الف عامل تبلغ قيمة انتاجها الاجمالي السنوي ٣٩ مليون دينار . بينما لا يزيد عدد الصناعات الكبيرة العاملة في حقل الانتاج عن اصابع اليد الواحدة تشغل ٦ ٪ من مجموع القوة العاملة الصناعية وتسهم بـ ٣٠ ٪ من اجمالي القيمة المضافة في قطاع الصناعة .

كثير من المشاكل

الا ان المؤسسات الصناعية الصغيرة تعاني الكثير من المشاكل وتسلك اتجاهات بعيدة عن الاسلوب الاقتصادي والاداري السليم . فصاحب المنشأة هو المدير الاداري . . والمالي . . والفني . . هو كل شيء في المنشأة مهما كانت درجة ثقافته . وغني عن القول ان اناطة مسؤولية الادارة كاملة بامثال هؤلاء لن يمكن هذه الصناعات من النمو المطلوب . . وعليه فمن الطبيعي جداً ان تقوم العلاقات بين العاملين بعضهم ببعض من جهة وبينهم وبين اصحاب العمل على اسس شخصية بعيدة عن اي مفهوم اداري سليم مما يعني تميز هذه المؤسسات بالفوضى الادارية والارتباك الاقتصادي ما دام معيار نجاحها هو مقدار الربح الذي يحققه . اضف الى كل ذلك ان دورها في الانتاج المحلي ضئيل ولا تستطيع ان تنتج بكميات قابلة للتصدير هذا اذا اعتبرنا ان انتاج بعض هذه المؤسسات قابلة للتصدير.

هذا عوضاً عن ان اصحاب هذه المنشآت لم يحاولوا حتى الان ايجاد صيغة مقبولة من التعاون بينهم وبين المؤسسات الحكومية المتخصصة ، حتى محاولة تحسين المستوى الفني للعاملين لديهم فهم يبتعدون عنها لسبب بالي تأصل في نفوسهم وهو اعتقادهم بان ارتفاع المستوى الفني لاي عامل يعني ارتفاع وعيه ومطالبته بزيادة في الاجور. وعليه فهم يفضلون الانزواء بعيداً عن اي تفاعل اقتصادي حيوي .

وعليه فالمطلوب من مؤسسات الحكومة ان تلزم اصحاب هذه الصناعات بالعمل على تحسين المستوى الفني للعاملين لديهم ، وان تعقد دورات تدريبية وفنية يشترك فيها هؤلاء العاملين لزيادة كفاءتهم الانتاجية وزيادة نسبة مساهمة الصناعات الصغيرة في الانتاج .

كلمة

يوم الادخار الشعبي

في كل عام تخصص الدول النامية والمتقدمة يوماً تطلق عليه اسم « يوم الادخار الشعبي » تسخر فيه كل وسائلها الاعلامية لاقامة المحاضرات والندوات التي تحث على ضرورة الادخار وتعمق لدى المواطن مفاهيم النمو والتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

ونتيجة للاهتمام الكبير الذي تبديه هذه الدول للادخار فقد اصبحت المدخرات الوطنية هي المصدر الرئيسي لمشاريع التنمية في النرويج وبلجيكا وهولندا واصبح عدد دفاتر الادخار في النرويج ٩٩٢ دفتراً لكل الف مواطن .

ولكن نحن . . ترى ما هو المانع الذي يحول دون تخصيص يوماً في السنة نطرح فيه فكرة الادخار الشعبي . . كشعار عمل . . وأسلوب بناء وطريق تقدم . . فكما اننا نخصص اسبوعاً للنظافة . . ويوماً لحقوق الانسان فلماذا لا نعمل على احياء يوم الادخار الشعبي . . لماذا لم ننظم في هذا اليوم الحملات الاعلامية الواسعة . وعلى مختلف الفئات والمستويات التي تحث الجميع على الادخار . . تدفع كل مواطن موظفا كان أو عاملا ام مزارعا ام طالباً الى العمل الايجابي البناء . . تزرع في نفسه الوعي الاقتصادى السليم . . وتنزع منها العادات البالية التي تدفعه الى اخفاء نقوده الفائضة عن حاجته في علبة من الصفيح . .

بنوك الادخار الشعبية . . صناديق التوفير البريديه . . يجب أن تقوم في مختلف قرانا ومدننا . . فنحن نعيش اقتصاداًناميا يحتاج الى كل ذو جهد . . الى كل حبة عرق . . حتى نستطيع ان نتقدم بخطوات ثابتة على طريق النمو الاقتصادي . .

التنمية ليست قسراً على وضع البرامج والخطط . . فلسفة اجتماعية واقتصادية . . تغرس في نفس الفرد الاحساس بعظم المسؤولية الملقاة . . والواجب المطلوب . . يدفع الجميع العمل من اجل التغلب على جهلهم . . وتخلفهم . . وفقرهم . .

ومن هنا فالمطلوب من البنك المركزي . . وزارة الاقتصاد . . مجلس التخطيط . . المنظمة التعاونية . . جمعية الاقتصاديين الاردنيين . . وكافة الدوائر والمؤسسات العامة في حقول الاقتصاد والاجتماع أن تتبنى جميعاً الدعوة الى يوم الادخار الشعبي تقيم فيه الندوات والمحاضرات . . توزع النشرات . . تسخر كل الوسائل الاعلامية وعلى مختلف فئات الشعب ومستوياته . . حتى تخلق في النهاية مجتمعاً واعياً يعمل بجد واخلاص لخدمة قضية نموه وتطوره . . وحتى تجعل من كل فرد فيه عنصر بناء وعمل . . وتفاني . .

حكم

الحقيبة الاقتصادية

قرارات . . روتينية . .

● مجلس الوحدة الاقتصادية توصل في اجتماعاته الاخيرة الى العديد من القررات والتوصيات التي تكفل تنفيذ مراحل اتفاقية السوق العربية المشتركة.

ولكن كل هذه التوصيات والقررات ستبقى حبراً على ورق ما دامت كلمة الفصل لرجال السياسة فقط .

مستقبل سيء

● انتاج النفط في الدول العربية يبدأ بالانخفاض تدريجيا بنسب ملموسة واخذ يعكس اثاره الواضحة على موازين التجارة فيها .

ومع كل الايرادات الضخمة التي حققها البترول لهذه الدول فلم تنجح في بناء قاعدة اقتصادية يعتمد عليها .

مصنع جديد

● مصنع اخر وجديد سيتم انشاؤه لتعليب رب البندورة على ان يبدأ انتاجه قبل حلول موسم الشتاء القادم. ومما يذكر ان مؤسسة الاقراض الزراعي صاحبة الاقتراح كانت قد انشأت مصنعاً لنفس الغاية في العام الماضي . . ولكن الانتاج سيء . . والعبوات غير محكمة الصنع مما يعني فسادها السريع وعدم صلاحيتها للاستعمال . .

اوضاع مالية صعبة

● اصدرت وكالة الانماء الدولية نشرة ذكرت فيها ان هناك تعاظما في نسب مديونية الدول حديثة النمو . وان هذه النسب ارتفعت الفترة ١٩٥٥ – ١٩٦٩ بمعدل ١٤ ٪ سنويا .

احتياطي مرتفع . .

● ارتفع الاحتياطي الياباني من النقد الاجنبي الى ١٦ مليون ونصف المليون دولار وعلى الرغم من رفع سعر الين الياباني فأنه لم يؤثر على الصادرات الوطنية او على احتياطي البلاد .

ولعل اعتماد اليابان على الاستغلال الامثل للقوى البشرية ومواردها الطبيعية هي من أهم الاسباب التي وضعت الاقتصاد الياباني في طليعة الاقتصاديات المتقدمة .

كتلة عربية

● من أهم المواضيع التي بحثها مجلس الوحدة الاقتصادية في اجتماعاته الاخيرة انشاء كتلة عربية في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي . وذلك بمناسبة انتخاب مجلس ادارة كل من المؤسستين التي ستعقد في ايلول القادم .

نتائج بطولة محافظة البلقاء ـ بقية

مساعده . اشترك فيها ٢٩ لاعبا و١٣ لاعبة .

وقد قدم ابطال المملكة من الرجال والانسات في هذه البطولة عرضا لعبة تنس الطاولة.

جرت هذه البطولة بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة كما يلي:

وصلت الى الدور النهائي للانسات ايمان الساكت وايمان الحديدي . وللرجال امين ابو غنمي وعلي حسن مسعود

اما النتائج النهائية لهذه البطولة فكانت على الشكل التالي :

الانسات : فازت الانسة ايمان الحديدي بالبطولة . وايمان الساكت بالمركز الثاني . ونادية خوري بالمركز الثالث .

الرجال :فاز ببطولة الرجال اللاعب امين ابو غنمي وجاء الثاني علي مسعود وحل ثالثا اللاعبين ماهر حداد وابراهيم حداد

وبعد انتهاء مباريات البطولة وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين والفائزات .

ملاحظات حول البطولة:

● حضر السيد حسين كوكش مدير التربية في محافظة البلقاء جميع المباريات

● كان الجمهور من الجنسين لا بأس به وكان متحمسا للاعبين واللاعبات

● القى السيد بشير العجم كلمة تحدث فيها عن تاريخ اللعبة في العالم والاردن

● قام بتحكيم هذه المباريات السادة صالح بسيوني وكمال الحقق وابراهيم جنكات

حملة عنيفة ـ بقية

على ذكرها والعوامل الخارجية التي تؤثر على كثير من الحكام واستجابتهم لهذه العومل تصبح الدعوة الى عقد مؤتمر او دورة على الاقل ومن مختلف المناطق واجبة ، وضرورة ملحة ، بغية الاتفاق على تفسير القانون من الناحية النظرية وتطبيقه من الناحية العملية . . وهذا أقل ما يمكن عمله في الوقت الحاضر . ونحن على ابواب دوري اندية الدرجة الاولى في كرة القدم وفي بداية دوري مباريات كرة اليد،

هكذا من الأصل



AKHBAR AL-OSBOU WEEKLY NEWSPAPER

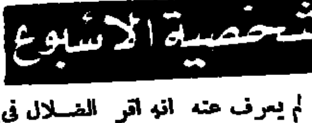
اصدرت الهيئة الاسلامية في مدينة القدس المحتلة بيانا بمناسبة الذكرى الرابعة لاحراق المسجد الاقصى نددت فيه بالحادث الاجرامي الذي اصاب فؤاد كل مسلم وطعن الانسانية في ضميرها وتحدى العالم المتحضر .

واكد بيان الهيئة الاسلامية ان المسلمين لن يستسلموا او يتخلوا عن مسجدهم الذي يعتبرونه رمز التمسكهم بوطنهم وعنوانا شامخا من عناوين حضارتهم .

وافقت الحكومة الاردنيـة على السماح لاربعين شاحنة من شاحنات قطاع غزة بنقل منتجات قطاع غزة الزراعية مباشرة الى الاردن وكانت في السابق تنقل تلك المنتجات بشاحنات من الضفة الغربية .

ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة أن سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي تعد الان المخططات اللازمة لانشاء مستعمرة جديدة في شرم الشيخ لاسكان اليهود الجدد فيها .





لم يعرف عنه انه اقر الضلال في اي يوم من حياته ، وحياته كلها كانت عطاء لبلده ولوطنه ، ناضل ، وكافح وتحمل الصعاب ، وذاق المر اكثر من مرة في سبيل ما يؤمن به انه حق ، محترم اينما حل ، وله عند كل من يعرفه التقدير ، فشعاره قول كلمة الحق حق ولو كانت على نفسه . . وطني ووطنيته فاقت حد الوصف ، واقعي ، حيث عاش الالاف من ابناء وطنه في دنيا الفوضى والفوغائية وطالما نهى عن سلوك هذا الدرب وحذر منه حتى اذا اعياه المسعى النبيل حمل رحاله ولجأ الى عمله يساعد هذا ، ويعين ذاك ، ويوم تكهرب الموقف ابت عليه وطنيته الصادقة السليمة الا ان يبقى حيث هو في البلد الذي احبه والوطن الذي ينتمي اليه مرافعاً ومدافعاً عن الحق امام القضاء معيناً هذا ومسعفاً ذاك وهذه هي اعلى مراتب الوطنية والاخلاص والخلق الرفيع ومن كان في صفات ابراهيم بكر المحامي فهو مثله في الخلق والايمان والوطنية الصادقة البعيدة عن الفوضى والفوغائية والمستعد دائما لتحمل المسؤولية .

● وصل الى عمان قادماً من الكويت السيد فتحي ابراهيم محمد سعيد لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .

● تم عقد قران الملازم عادل محي الدين بشقوي على الانسة جانيت محمد دهشان .

● عمان – في حفل اقتصر على الاهل تم عقد قران السيد سعيد محمد ابو النيل على الانسة نازك عدنان ابولغد مبروك .

● تمت يوم الجمعة الماضي في مدينة حمص بسوريا خطوبة السيد حنا مفضي حداد شقيق السيد عواد حداد على الانسة رجاء جورج تهانينا ومبروك .

□ امضى السيد عبد الرحمن الصلح سفير لبنان في الاردن يوماً واحداً في بيروت وعاد في اليوم الثاني الى عمان حيث قابل المسؤولين ونقل اليهم وجهة نظر حكومته في قضية معينة .

● السيد علي الخصاونة مدير عام شركة ناقلات نفط الكويت ما زالت حفلات التكريم تقام تكريماً له في عمان واربد .

● يقيم الملحق العسكري الصيني في عمان حفل استقبال يوم الاحد ٣ ايلول المقبل .

□ يقدم الفنان «كمال اللحام» عرضاً لمسرحية «الدموع» يتخلله حفل منوعات وذلك على مسرح الواصفية غداً الجمعة بالاشتراك مع حسن مسامح وعبد الرؤوف النقيب كما يقدم الفنان شفيق وحيد عدة اغنيات جديدة في هذا الحفل .

□ الاستاذ فوزي ابو مريم نجح في قسم اللغة العربية بجامعة بيروت العربية السنة الثالثة بتقدير جيد ... تهانينا

أجتماعيات الكرك

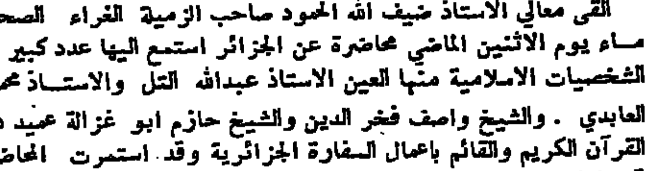
● يغادرنا الى العراق السيد محمد سليمان الرواشدة لاتمام دراسته الجامعية .

● تقيم الانسة هند صرايرة حفلة سمر بمناسبة عيد ميلادها تسافر بعدها الى الكرك لاتمام دورتها في اللغة الانجليزية .

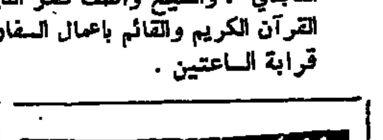
● تمت خطوبة السيد عدنان محمود مطارنة على الانسة نهى محمد الجرابعة مبروك .

● في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت خطوبة السيد احمد عبد الهادي على الانسة هند الرواشدة مبروك .





القى معالي الاستاذ ضيف الله الحمود صاحب الزميلة الغراء الصحفي مساء يوم الاثنين الماضي محاضرة عن الجزائر استمع اليها عدد كبير من الشخصيات الاسلامية منها العين الاستاذ عبدالله التل والاستاذ محمود العابدي . والشيخ واصف فخر الدين والشيخ حازم ابو غزالة عميد دار القرآن الكريم والقائم باعمال السفارة الجزائرية وقد استمرت المحاضرة قرابة الساعتين .



□ كذب الاردن بشدة مزاعم وكالة انباء فلسطين عن اغلاق حدودنا مع سوريا عن طريق الرمثا درعا.

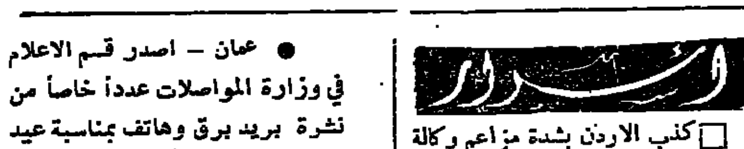
● قرر مجلس الوزراء رفع رواتب ٤ سفراء بينهم السيد كمال الحمود ممثل الاردن الدائم في جامعة الدول العربية

□ يتواجد في عمان الان ١٣ سفيرا اردنيا بعضهم جاء باستدعاء ، وبعضهم بالاجازة .

□ قررت وزارة خارجية الباكستان نقل مستشار سفارتها في عمان الشيخ حبيب الرحمن الى كراتشي وسيغادر في الاسبوعين القادمين .

● رفعت وزارة الداخلية الى مجلس الوزراء مشروع قانون اقامة الاجانب لاقراره .

● باحتفال عائلي تم عقد قران السيد معتصم الحمود على الانسة فتحية الحمود شقيقة معالي السيد ضيف الله الحمود مبروك .



● عمان – اصدر قسم الاعلام في وزارة المواصلات عدداً خاصاً من نشرة بريد برق وهاتف بمناسبة عيد الجلوس الملكي حظي بالاهتمام والتهنئة للمشرفين على اصداره .

النابلسي يشرح - بقية

على تنفيذ اتفاق الترانزيت العربي وانه لا يتوخى منه النيل او الاضرار او التصدي لاي دولة شقيقة او لمواجهة اية تدابير أخرى كما يعتقد البعض انها ردا على الاجراءات السورية باغلاق الحدود .

وقال السيد الوزير انه تأكيداً لحسن نوايا الاردن فقد تم ابلاغ السلطات في السعودية ولبنان عزم الاردن على تطبيق هذا الاجراء واكد الدكتور النابلسي ان مصالح البلاد المجاورة تكمن في التنفيذ الكامل والصحيح للاتفاقات التي اتخذت من قبل الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية.

الشريف فواز شرف في وداع وفد المرشدات

غادر عمان يوم الثلاثاء الماضي متوجها الى الموصل بالعراق وفد من المرشدات يضم ٨٠ مرشدة وقائدة لتمثيل الاردن في المخيم والمؤتمر العربي الرابع للمرشدات الذي تحضره وفود تمثل سبع دول عربية

وقد كان في وداع الوفد سيادة الشريف فواز شرف الامين العام لمؤسسة رعاية الشباب وعدد من كبار موظفي المؤسسة حيث القى الشريف كلمة وداعية حث فيها اعضاء الوفد على اعطاء صورة صادقة عن وجه الاردن المشرق ومنجزاته في كافة الميادين .ومن الجدير بالذكر ان المخيم والمؤتمر العربيين يعقدا كل سنتين مرة في احدى الدول العربية ويستغرق سبعة ايام .

قواعد - بقية

وامنه واستقراره والعناية بمؤسسات الدولة وتدعيمها وفي طليعتها القوات المسلحة الباسلة واجهزة الامن العام.

كما تتوجه هذه المباديء الى تدعيم مرتكزات المسيرة بتعميق التعاون والتناسق ما بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية ، وكذلك الى العمل على اعداد الاجهزة والوسائل اللازمة لتنفيذ خطة التنمية للسنوات الثلاث المقبلة .

وتتطلع القواعد والمباديء التي تلتزم بها الوزارة الجديدة على الصعيد الخارجي الى الكفاح بكل السبل والوسائل من اجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني وعودة القدس وذلك في اطار من الايمان بأن الاردن جزء من الامة العربية وان الاخوة العربية والتعاون العربي هي الخط الثابت والدعوة الدائمة لهذا البلد ، وان اقامة الجسور مع العالم وبشكل خاص الدول والشعوب الاسلامية الشقيقة ضرورة لا بد منها لتعزيز مركز الاردن الدولي المرموق .

ويرى المراقبون ان امام الوزارة الجديدة مسؤولية كبيرة لكي تفي بالالتزام الذي تضمنه كتاب التكليف السامي وهو التزام بالاخوة العربية وبالتعاون والتنسيق على الصعيد العربي وهي مسؤولية تتطلب الصبر والمثابرة والعمل المستمر لتنقية الجو العربي واعادة الصفاء والتضامن الى العلاقات العربية . لقد ضمت وزارة السيد اللوزي الجديدة سبعة عشر وزيراً هم السادة احمد الطراونة نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للداخلية والدكتور صبحي امين عمرو وزيراً للانشاء والتعمير وصلاح ابو زيد وزيراً للخارجية ورشاد الخطيب وزير دولة وخالد الحاج حسن وزيراً للزراعة والدكتور فريد العكشة وزيراً للصحة والدكتور يعقوب ابو غوش وزير داخلية الشؤون البلدية والقروية وعدنان ابو عوة وزيراً للاعلام والثقافة والدكتور محمد البشير وزيراً للمواصلات والدكتور اسحق الفرحان وزيراً للتربية والتعليم والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وسالم المساعدة وزيراً للعدلية وغالب بركات وزيراً للسياحة والاثار وعلي عناد خريس وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل والدكتور سعيد النابلسي وزيراً للاقتصاد الوطني والمهندس احمد الشوبكي وزيراً للاشغال العامة وفريد السعد وزيراً للمالية ونديم الزرو وزيراً للنقل .

هذا وقد دخل الوزارة الجديدة سبعة وزراء جدد هم السادة احمد الطراونة وصلاح ابو زيد ورشاد الخطيب وخالد الحاج حسن وفريد العكشة وفريد السعد ونديم الزرو .



من حق الملك الحسن ، كما هو من حق كل مسؤول عربي أن يصاب بالذهول مما حدث في المغرب ، ولولا ان الملك الحسن نفسه اعترف بما فعله اقرب المقربين اليه لما صدق الناس ان الطاغية اوفقير مجرم بحق وطنه وسيده وولي نعمته وبالرغم من أن موقف اوفقير ليس جديدا على مسامع العرب وهناك سوابق لمن كانو مثله متقربين جدا لسيد بلدهم وكانوا في رأس المتآمرين لقلب نظام الحكم طمعا بالبلاغ رقم واحد ورقم اثنين ، الذي اتقن العسكريون في معظم عواصم العرب فنه. فان احداث المغرب الاخيرة ، وما سبقها من احداث الصخيرات حافزا يدعو كل حاكم عربي الى الاخذ بالحكمة القائلة احذر عدوك مرة وصديقك الف مرة .. وفي اعتقادي انه لا يوجد في المغرب معارض واحد ابتداء من علال الفاسي حتى اصغر مقام حزبي من يقبل على نفسه او يرضى ضميره بالاطاحة في حكم ملك هو الرمز لوحدة بلاد المغرب ، انما العدو الوحيد يتمثل بالموالين من زمرة الانتهازيين ، المخلصين بثمن الوصول طمعا اما بالمال او بالمنصب وها هو اوفقير الذي كان وراء نمو وتصاعد المعارضة في المغرب ، والعدو الاول للحرية ، والديمقراطية ، والمساواة والعدالة بحجة الولاء والاخلاص يقود المؤامرة تلو الاخرى ليحل محل سيده ومولاه وحاميه وولي نعمته وحادثته الاجرامية عبرة بل يجب ان تكون عبرة لكل مسؤول ، فالمعارض الشريف ارحم على الحاكم والوطن من موالي انتهازي وصولي هدفه نفسه لا بلده ، ورحم الله حسني الزعيم الذي اذا ظهر ذات مرة لجماعات هتفت له وبوجهها قال يا اولاد ... كذا كذا يا اقطاب النفاق والانتهازية اغربوا عن وجهي يا كذابين .

الازمة على - بقية

المتحدة مع الاطراف المعنية بالازمة ومع ممثلي الدول الاعضاء بمجلس الامن كما ستدرج الازمة على جدول اعمال الجمعية العمومية في دورتها المقبلة : وتؤكد اخبار الاسبوع بان الامين العام والوسيط الدولي يارنغ قد اكدا لمندوب الاردن حرصهما على تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وبصورة خاصة القرار رقم ٢٤٢ كما اكد الحرص الشديد على عدم تجزئة الحل المقترح كما تردد بعض الانباء على اقتصار الحل مبدئياً على فتح قناة السويس كما اكد يارنغ التزامه بمذكرته التي رفضتها اسرائيل . كما تؤكد اخبار الاسبوع بان الاردن شرع بالتنسيق مع الدول العربية المعنية عن طريق ممثليها في الامم المتحدة لانجاح مساعي الامين العام والوسيط الدولي خلال الدورة الجديدة للجمعية العمومية في سبتمبر (ايلول) المقبل كما سيجري الاردن اتصالات مع جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة عن طريق ممثليها في عمان في تحرك سياسي جديد يستهدف تطبيق القرار الدولي رقم ٢٤٢ .

معزوز المصري - بقية

وطالب رئيس بلدية نابلس بوضع حد لمنع احتكار وسائل النقل الداخلي من قبل شركة غير قادرة على توفير العدد المطلوب من الباصات وتنظيم خطوطها كما طالب بشراء اربع باصات للمرحلة الاولى واقترح ان تسهم بها البلدية والمواطنون .